يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳יחאד. יומון

الاربعاء ١٠ آذار ١٩٩٣
١٧ رمضان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
10.3.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע״מ)
العدد 251/49 Vol


تحويل مشروع قانون جبهوي للقراءتين الثانية والثالثة:

## تمكين النساء من تلقي رسوم البطالة حتى جيل (٦٥)

* والمطالبة باقرار ان يكون الثامن من اذار يوم عطلة للنساء في البلاد *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعد البحث في مشروع القانون الذي ادرجته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في جدول اعمال الكنيست يوم امس، حول اعطاء الامكانية للنساء لتلقي رسوم البطالة حتى جيل (٦٥)، قررت الكنيست باغلبية (٩) اصوات وبدون اي معارضة تحويله الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وبادرت غوجانسكي الى طرح المشروع وايدها في ذلك (١٤) عضوا من الجبهة والعمل وميرتس

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم الاربعاء:

# توجيه الدعوات لاستئناف المفاوضات الثنائية في (٤/١٩)!

● القدومي: المشاركة الفلسطينية مرهونة بحل قضية المبعدين ●

● الحسيني: نريد ضمانات اسرائيلية بوقف سياسة الابعاد ●

● بيرس: اسرائيل توافق على عدم اللجوء الى الابعاد بشروط! ●

● واشنطن – وكالات الانباء – من المتوقع ان توجه الولايات المتحدة وروسيا (راعيتا مؤتمر مدريد)، اليوم الاربعاء، الدعوات الى الاطراف المعنية بالمفاوضات الثنائية للمشاركة في الجولة التاسعة منها في واشنطن.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد ابلغت بشكل غير رسمي جميع الاطراف المعنية بالمفاوضات الثنائية، امس الثلاثاء، بأن الجولة التاسعة ستستأنف في التاسع عشر من شهر نيسان المقبل.

وكان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، اكد، امس الثلاثاء، ان مشاركة الفلسطينيين في مفاوضات

● البقية على صفحة ٢ ●

## اقامة ٣٠ بوابة ممغنطة على حاجز ايرز!

* الجنرال شاحك يعترف بان حاجز ايرز لن يستطيع منع تكرار حوادث القتل بايدي فلسطينيين! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنوي سلطات الاحتلال في قطاع غزة تركيب بوابات ممغنطة على حاجز «ايرز» لغرض اكتشاف المعادن التي قد يحملها الفلسطينيون من عمال واخرين في امتعتهم لدى خروجهم من القطاع المحتل – هذا ما كشف عنه، امس، نائب قائد الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك في مداخلته امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

وقال الجنرال شاحك الذي كان يفصل امام اللجنة الخطوات والاجراءات التي سيعتمدها الجيش في مواجهة الاحداث الدموية وازدياد حوادث قتل الاسرائيليين بايدي فلسطينيين من قطاع غزة.

وقال، ان الجيش سيركب في حاجز ايرز (٣٠) بوابة ممغنطة اضافة الى شارات مرور توجيهية ويافطات للسائقين كان تسبب غيابها في دخول المرحوم يهوشواع فيسبورد الى مخيم رفح قبل ايام.

اما تكلفة مثل هذا الاجراء فهي (١٠) ملايين شيكل سيرصدها الجيش من ميزانيته.

### «الحاجز رادع لكنه لا يكفي»!

وبين ما قاله الجنرال شاحك ان حاجز «ايرز» يشكل رادعا امام

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد استئنافها الحوار مع م.ت.ف:

## بريطانيا مستعدة للوساطة في حل قضية المبعدين

● لندن – و.ص.ف – جددت بريطانيا، امس الثلاثاء، اتصالاتها على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية آملة في لعب دور الوسيط بغية تحريك عملية السلام العربية – الاسرائيلية المتعثرة منذ ابعاد اسرائيل (٤٠٠) فلسطيني الى جنوب لبنان.

فقد استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، لنصف ساعة، امس، هايل الفاهوم، مسؤول دائرة الشؤون الاوروبية في منظمة التحرير الفلسطينية، وعاطف صافية الممثل الدائم للمنظمة في لندن، وفيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض.

وهذا اللقاء هو الاول من نوعه منذ اكثر من سنتين، اذ كانت الحكومة البريطانية ترفض اجراء اي اتصال على مستوى وزاري مع منظمة التحرير منذ الاجتياح العراقي للكويت.

وتعتقد بريطانيا ان بامكانها ان تلعب حاليا دورا هاما في مفاوضات السلام التي تعتبر استئنافها امرا «حيويا للغاية». وعرضت لهذه الغاية «مساعيها الحميدة» لحل قضية المبعدين.

ومن المقرر ان يبحث هوغ هذه القضية ايضا، غدا الخميس، في لندن مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، الذي احتج بشدة على اعلان اللقاء مع الفلسطينيين لكن بدون ان يعيد النظر في مبدأ محادثاته المقبلة مع هوغ.

واكد هو من جهته في تصريح صحفي ان الفلسطينيين «راغبون فعلا في العودة الى طاولة المفاوضات لكنهم ما زالوا يرون عددا معينا من العراقيل». واضاف ان «اي تقدم في مسألة المبعدين سيسهل الى حد بعيد عودتهم (الفلسطينيين) الى المفاوضات».



■ تعود الى بيتها في عين ماهل! ■



● الحاجة رهيجة حبيب الله من عين ماهل في بيتها، امس، بعد غياب دام اكثر من شهر في مستشفى «هداسا» في عين كارم القدس حيث اجريت لها عملية مزدوجة زرع لها فيها قلب ورئتان وهي المرة الاولى التي تتم فيها مثل هذه العملية في البلاد. اقرأ خبرا مفصلا صفحة (٦ و٧).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: امال شحادة)

في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض:

### الدعوة لتعطيل كافة المرافق الحياتية للجماهير العربية

(ص٢)

### الاضراب الشامل عم فلسطين المحتلة تلبية لنداء ق. و. م

(ص٤)

### البرلمان الروسي سيقترح، اليوم، اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة

(ص٣)



● هكذا احتفلت المرأة الروسية بعيد المرأة العالمي! ●

في الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد:

# الدعوة لتعطيل كافة المرافق الحياتية للجماهير العربية

*** سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي تدعو الى اعتبار يوم الارض القادم يوماً وطنياً كفاحياً * عودة مهجري اقرث وكفربرعم – عنواناً اساسياً ليوم الارض * الدعوة لانجاح المهرجان الشعبي في قرية معاوية احتجاجاً على فرض «المجلس القروي» على قرى وادي عارة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، اعتبار يوم الارض القادم، يوماً وطنياً كفاحياً، تُعطل فيه كافة المرافق الحياتية للجماهير العربية، مؤكدة على ضرورة التزام جماهير يوم الارض بهذا القرار لانه يعكس الواقع الموضوعي لمسألة الارض والدفاع عنها.

ويندرج في اطار القرار التاريخي الذي اتخذته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في العام المنصرم واعتبرته عيداً وطنياً.

وسوغت سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي اعادة النظر في التسمية، منعاً لتكرار محاولات بعض الاوساط في لجنتي المتابعة والرؤساء، التي قامت عملياً بتزييف الجوهر الحقيقي للقرار المذكور وتصويره وكأنه «يوم نزهة». واقرت ان ايام الارض القادمة هي ايام وطنية حية وذلك نظراً للمصادرة المتفاقمة واعمال الهدم السلطوية للبيوت العربية.

واقرت سكرتارية اللجنة القيام بثلاثة نشاطات كفاحية مركزية من مسيرات ومهرجانات، في مثلث يوم الارض لمنطقة الجليل. وفي المثلث والنقب وذلك بالتنسيق مع القوى المحلية المعنية، بالاضافة الى نشاطات تتعلق بالقرى غير المعترف بها، بالتنسيق مع «لجنة الاربعين» ونشاطات تتعلق باقرث وكفربرعم بالتنسيق مع اهالي القريتين. وجعل مطلب عودة المهجرين الى قريتيهما مطلباً للجماهير العربية وعنواناً اساسياً ليوم الارض القادم.

ودعت الى انجاح المهرجان الشعبي الذي سيقام في قرية معاوية بتاريخ (٩٣/٣/٢٦) لاهالي قرى «المجلس القروي» في وادي عارة.

وجاء كل ما تقدم اعلاه في الاجتماع الخاص الذي عقدته سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، يوم امس بمناسبة الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الخالد في الثلاثين من آذار.

واجمع اعضاء السكرتارية في ختام الاجتماع على ان حكومة رابين: «تمادت اكثر من سابقاتها بارتكاب المجازر ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وتجسدت ممارساتها التنكيلية بفرض الحصار والتجويع وقصف المنازل بالصواريخ وابعاد اكثر من (٤٠٠) فلسطيني والتنكر للسلام العادل والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال واستمرار التنكر لممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.».

واكدت سكرتارية اللجنة في بيانها الذي عممته على وسائل الاعلام ان الحكومة الحالية كسابقاتها، «تخطط وتنفذ مشاريع مصادرة كثيرة للاراضي العربية لبناء مستوطنات عليها للقادمين اليهود الجدد. فيما ترفض الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وعددها (١٢٠) ويقطنها (٥٠) الف عربي (٤٠) الفا منهم في النقب. ولم ينفذ بعد وعد درعي المشهور بالاعتراف بقرى عين حوض والخوالد والعريان. وقضية قرية رمية لا تزال عالقة».

واشارت الى التصريحات الحكومية الصادرة والقاضية بسن قوانين اضافية في الكنيست لتسهيل عملية مصادرة الاراضي العربية التي تعترض سبيل شق شارع رقم (٦) الذي يطلقون عليه «عابر اسرائيل».

ودعت السكرتارية الجماهير العربية وهيئاتها الى رفض كل مخططات الحكومة تلك بما في ذلك ما يسمى «المجلس القروي وادي عارة».

(صورة من الارشيف)

## الجنرال شاحك: «الاونروا» تعيق عملنا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد نائب قائد الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، امس، وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ضمنا حينما اعترف امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية بان العلاقات بين الجيش الاسرائيلي العامل في المناطق المحتلة وبين الوكالة ليس على ما يرام.

وقال الجنرال شاحك «ان «اونروا» تشغل بالاساس محليين وهي تعيق عملنا».

وجاءت اقوال شاحك هذه تعقيبا على ما دار في اللجنة من نقاش حول ما نسب لمركزة الوكالة كاترين سترايكر تقاعسها في اسعاف الاسرائيلي الذي قتل في مخيم رفح قبل ايام الامر الذي نفته الوكالة جملة وتفصيلا.

# توجيه الدعوات لاستئناف

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام مع اسرائيل مرتبطة بحل قضية المبعدين.

وقال القدومي في تصريح صحفي اثر لقائه وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، انه بحث مع الشرع «المسيرة السلمية وحل مشكلة المبعدين والتنسيق العربي حول المسيرة السلمية».

ورداً على سؤال حول احتمال مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات التي يأمل راعيا عملية السلام، روسيا والولايات المتحدة استئنافها في نيسان اكد القدومي «هناك مشكلتان اساسيتان تعيقان استئناف هذه المفاوضات، هما عدم وجود التزام اسرائيلي باحترام الاسس التي قامت عليها عملية السلام وقضية المبعدين».

واضاف «لا بد من توضيح امريكي بالنسبة لموقف الولايات المتحدة من عملية السلام، والتزام اسرائيلي، باحترام اسس عملية السلام، قبل الذهاب الى المفاوضات».

وحول موعد عقد الاجتماع المقبل للاطراف العربية المشاركة في عملية السلام اضافة الى مصر اوضح القدومي ان «اتصالات كثيفة تجري حالياً لتحديد جدول اعمال الاجتماع» دون ان يحدد موعداً له.

وطالب القدومي مجدداً بالتطبيق «الكامل» لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٩٩) القاضي بعودة جميع المبعدين فوراً.

وقال فيصل الحسيني، رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني، امس، في لندن ان الفلسطينيين يريدون الحصول على ضمانات بأن اسرائيل ستوقف سياسة الابعاد قبل ان يستأنفوا مفاوضات السلام.

وفي ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ، اكد الحسيني للصحفيين «اذا لم تسو مشكلة المبعدين فإن كل عملية السلام مهددة بالخطر». واضاف «ليس هناك اي حل آخر سوى الحصول على ضمانات من الاسرائيليين بأنهم لن يلجأوا الى الابعاد في المستقبل».

وقال الحسيني ان هوغ اقترح قيام بلاده بـ «مساع حميدة» لتسوية مسألة المبعدين.

وعبر عن «تفاؤله» بشأن مواصلة عملية السلام. لكنه رفض القول ما اذا كان الفلسطينيون سيحضرون الجولة المقبلة من المحادثات الثنائية.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ان اسرائيل توافق على عدم اللجوء الى سياسة ابعاد الفلسطينيين مجدداً عندما يتعهد هؤلاء بالكف عن القيام باعمال ارهابية!!

وقال بيرس في مؤتمر صحفي في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ان «اسرائيل تريد الحصول على ضمانات بأن حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ستتوقف عن ممارسة الارهاب». ودعا الفلسطينيين الى تنظيم انتخابات حرة. وقال «الفائز في الانتخابات سيكون محاورنا».

وقال بيرس ان الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل في ١٧ كانون الاول وعددهم نحو اربعمئة سيعودون «جميعاً الى منازلهم من الآن وحتى نهاية العام الحالي».

ورداً على سؤال حول ما اذا كان مستعداً للحوار مباشرة مع رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، قال بيرس «نعم ولكن ينبغي اولاً ان اقتنع بأن ذلك سيكون في مصلحة السلام. وانا غير مقتنع بذلك».

واضاف «على عرفات اولاً ان يشجب الارهاب والعنف علناً»! وتساءل «كيف يمكن ان نتحدث مع شخص يقوم في الوقت نفسه بإعطاء اوامر لقتل اسرائيليين». وقال «لا يكفي ان يعلن ياسر عرفات بأنه تخلى عن الاعمال الارهابية. ينبغي ان يفعل ذلك على ارض الواقع».

واعرب بيرس اخيراً عن امله في استئناف المفاوضات مع سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين في نهاية نيسان او بداية ايار المقبلين. وقال «هناك فرص حقيقية للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال عام ١٩٩٣. ويشكل ذلك احر امنياتي».

## تحويل مشروع قانون جبهوي للقراءتين الثانية

● تتمة من صفحة ١ ●

والليكود. وقالت في تعليلها: «بموجب الوضع القائم فان العاملة التي تصل الى جيل (٦٠) من حقها الاختيار بين الخروج الى التقاعد او الاستمرار في العمل حتى بلوغها الـ (٦٥) وبما انه مسموح لها بالعمل، لا تستحق رسوم البطالة ولا حتى التسجيل في مكتب العمل، فيما اذا فصلت من العمل».

وبموجب تفاهم مع مؤسسة التأمين الوطني، سيمكن مشروع القانون المقترح العاملة من الاختيار بوصولها الى جيل الـ (٦٠) بين الخروج الى التقاعد او الحصول على رسوم البطالة، اذا كانت تستحق رسوم البطالة.

على صعيد اخر اقترحت غورجانسكي تعديل البند الـ (١٨) في امر منظمة السلطة والقضاء لسنة (١٩٤٨) واضافة عبارة: «وكذلك يوم المرأة العالمي» في البند، معللة ذلك ان تحقيق المساواة للمرأة ورفع مكانتها تلزم باقرار ان يوم المرأة العالمي الثامن من اذار يكون يوم عطلة للنساء في اسرائيل. وخطوة كهذه تعمق الوعي لدى الجمهور الاسرائيلي لاهمية وضرورة تصعيد النشاط لمساواة المرأة بالرجل في المجالات كافة.

## اقامة ٣٠ بوابة ممغنطة

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين الا انه – الحاجز – «لا يستطيع ايقاف القاتل لان القتلة يجدون لانفسهم طرقا اخرى للخروج من قطاع غزة». وأقر بوجود «كمية كبيرة من الوسائل القتالية في ايدي الفلسطينيين». واعتبر الضائقة الاقتصادية» في قطاع غزة دافعا اساسيا لاعمال العنف الخطيرة التي يرتكبها فلسطينيون من قطاع غزة.

واكد الجنرال شاحك ان الجيش الاسرائيلي لم يغير من انتشاره في قطاع غزة وانه لا ينوي تعديل تواجده العسكري في المخيمات الفلسطينية، في الوقت الحالي.

وفي معرض الرد على اقتراح للنائب ران كوهن اجازة حمل السلاح العسكري لكل مواطن يستدعى للاحتياط قال الجنرال شاحك ان الاقتراح يستحق ان يدرس.

بهدف احباط نوايا يلتسين المبيتة:

# البرلمان الروسي سيقترح، اليوم، اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة

## ☐ المراقبون يتوقعون رفض البرلمان لصيغ يلتسين الهادفة الى الغاء الهيئات التشريعية وابعاد الصبغة البرلمانية عن الحكم ☐

● موسكو – وكالات الانباء – من المتوقع ان يقترح مؤتمر نواب الشعب الروسي الاستثنائي، الذي يبدأ اعماله، اليوم الاربعاء، اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة تهدف الى وضع حد لازمة الحكم الحاصلة في روسيا.

ويتوقع المراقبون ان يكون النقاش، اليوم، في البرلمان صاخباً وحاداً.

وناقش المجلس، امس الثلاثاء، الاسئلة الاربع التي اقترحها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والتي ستكون اساساً للاستفتاء الشعبي العام في روسيا.

وتتمحور اسئلة يلتسين حول النقاط الاربعة التالية: شكل نظام الحكم في روسيا والنظام البرلماني والجهة المخولة باقرار الدستور الجديد وشكل الملكية للارض.

ويتضح ان البرلمان سيرد اسئلة يلتسين لانها لا تحد فقط من صلاحياته، بل وتضع المقدمات لانهائه كسلطة تشريعية.

وجاء في السؤال: هل توافق على ان تكون روسيا الاتحادية جمهورية رئاسية، وهذا يعني ابعاد الصبغة البرلمانية عن الحكم. اما السؤال الثاني: هل توافق على ان تكون الهيئة التشريعية العليا لروسيا مؤلفة من برلمان ذي مجلسين، وهذا يعني الغاء مؤتمر نواب الشعب الامر الذي سيلقى معارضة شديدة من قبل المؤتمر.

ويدعو السؤال الثالث الى ان تقوم الجمعية التأسيسية باقرار الدستور، وهذا يعني بدوره الغاء دور مؤتمر نواب الشعب ومجلس السوفييت الاعلى معاً.

وتعزز الاسئلة الثلاثة آنفة الذكر القاعدة الدستورية والقانونية للنظام القائم وتضع المقدمات لازالة آخر رموز النظام السابق والقوى المخضرمة.

اما السؤال الرابع الذي يدعو الى اعتماد الملكية الخاصة للارض فيعزز القاعدة الاقتصادية للنظام وينهي بشكل كامل مرتكزات القوى السياسية المعارضة.

ويتوقع المراقبون ان يرفض المجلس هذه الصيغة ويدعو الى اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة.

من جهة اخرى عقد الرئيس الروسي، امس، لقاء مع رؤساء الجمهوريات والمقاطعات ذات الحكم الذاتي في اطار روسيا الاتحادية «بغية توحيد جهودهم ومواقفهم خلال اعمال المؤتمر».

## بدء الحوار بين الحكومة الجزائرية واحزاب المعارضة

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعلن المجلس الاعلى للدولة في الجزائر برئاسة علي كافي، في بيان نشره عن البدء في ١٣ آذار الجاري بحوار سياسي مع احزاب المعارضة والجمعيات.

وجاء في بيان المجلس الاعلى للدولة انه «من خلال استمراره في تطبيق برنامجه السياسي فإن المجلس الاعلى للدولة قرر البدء بلقاءات مع الاحزاب السياسية والجمعيات في ١٣ آذار الجاري». واوضح ان «جدولاً بالاعمال قد اعد وتم تسليمه الى الاحزاب السياسية».

ولم ترد اي اشارة عن جدول الاعمال هذا ولا عن الاحزاب والجمعيات التي تسلمته.

وكان الرئيس كافي اكد في كانون الثاني الماضي ان «المحادثات مع الاحزاب السياسية والجمعيات والمنظمات الشعبية ستتناول كل المواضيع الاساسية وستتيح لكل مشارك فيها التعبير عن استراتيجيته بالنظر الى المصالح العليا للامة». واضاف انه يستثني من هذه الخطوة «كل هؤلاء الذين يمارسون او يعتمدون العنف من اجل استلام الحكم».

ويذكر ان محاولة اولى للحوار بين المجلس الاعلى للدولة وستة تنظيمات سياسية كانت جرت ولوقت قصير في ايلول الماضي.

## توجيه نداء لانقاذ حياة ربع مليون طفل عراقي

● جنيف – و.ص.ف – وجه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر امس الثلاثاء نداء لجمع (١٢) مليون فرنك سويسري (تسعة ملايين دولار) من اجل ٢٥٠ الف عراقي.

واوضحت المنظمة الانسانية ان هذا المبلغ سيتيح تمويل برنامج مساعدة غذائية وطبية لمدة تسعة اشهر.

واضاف الاتحاد ان المساعدات الغذائية تهدف الى مكافحة سوء التغذية الذي يعاني منه الاطفال اساسا. واوضحت ان نقص المرافق الصحية وسوء نوعية المياه يزيدان من سوء التغذية.

ويعاني العراق علاوة على ذلك من نقص حاد في الادوية الاساسية وخاصة الادوية الخاصة بعلاج الامراض المزمنة.

بتهمة التخطيط للاعتداء على السياح:

# اعتقال ٤٨ اصولياً في الاسكندرية

## * تراجع حركة السياحة بنسبة ٤٠٪ خلال الاشهر الاخيرة بسبب اعتداءات الاصوليين *




● مقهى «وادي النيل» الذي تعرض لاعتداء الاصوليين ●

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر في وزارة الداخلية المصرية، ان اجهزة الامن ألقت القبض، امس الثلاثاء، في الاسكندرية، على ٤٨ عنصراً اسلامياً – اصولياً متطرفاً يشتبه في قيامهم بتنظيم مجموعة ارهابية تخطط لتنفيذ اعتداءات ضد السياح في مصر.

واكد المصدر نفسه ان الشرطة عثرت على كميات ضخمة من الاسلحة والذخيرة مع هؤلاء المتطرفين اضافة الى منشورات معادية للحكومة.

ويشار الى ان اجهزة الامن المصرية كثفت عمليات المداهمة اثر تصاعد نشاط المتطرفين ضد السياح والشرطة خلال الاشهر الاخيرة الماضية. وقد وقع آخر الاعتداءات واكثرها دموية منذ اسبوعين واستهدف مقهى شعبياً في وسط القاهرة.

ولم تعلن ارقام رسمية لعدد المتطرفين الاسلاميين المعتقلين حالياً لكنهم يعدون بالالاف حيث لا يمضي يوم دون الاعلان عن اعتقالات جديدة.

من جهة اخرى اجلت المحكمة العسكرية العليا بعد افتتاح جلساتها العلنية امس، محاكمة ٤٩ من العناصر الاسلامية المتطرفة الى السبت القادم بناء على طلب محامي المتهمين.

وبعد ان تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام طلب محامو المتهمين التأجيل متذرعين بأنه لم يتسن لهم الاطلاع بصورة كافية على الملفات ومن ثم لم يتمكنوا من تنظيم الدفاع عن موكليهم.

ولا يزال ستة من المتهمين هاربين من العدالة وتجري محاكمتهم غيابياً.

ومن التهم الرئيسية الموجهة اليهم ارتكاب اعتداءات ضد السياح والانتماء الى منظمة سرية.

ومنذ ايلول الماضي قتل ثلاثة سياح في اعتداءات ارهابية في مصر وتشير الارقام الرسمية الى تراجع حركة السياحة حالياً بنسبة ٤٠ في المئة.





# ٢٦ نائبا محافظا يصوتون مع المعارضة ضد اقتراح حكومة ميجور

## * والموافقة على تعديل ثانوي في معاهدة «ماستريخت» * المراقبون: هذه بداية لسلسة من الهزائم التي سيتعرض لها حزب المحافظين لاحقا *

● لندن – وكالات الانباء – مني رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، وحكومته المحافظة بهزيمة في البرلمان خلال التصويت على تعديل ثانوي في معاهدة «ماستريخت» حول الوحدة الاوروبية بعد تمرد (٢٦) نائبا من اعضاء البرلمان المحافظين على الحكومة.

ويتوقع المراقبون ان تكون هذه الهزيمة بداية لسلسلة من الهزائم سيتعرض لها حزب المحافظين لاحقا.

وصوتت المعارضة بالاضافة الى عدد من نواب حزب المعارضين في البرلمان ضد الحكومة رغم دعوة ميجور لنواب حزبه «الى دفن الفرقة والخلاف داخل الحزب عن التصويت».

وقد صوت (٢٦) نائبا محافظا لصالح اجراء تعديل ثانوي بسيط ادخله نواب حزب «العمال» المعارض على احد بنود معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الاوروبية يسمح لاعضاء المجالس البلدية في بريطانيا بان يترشحوا لعضوية احدى اللجان الاوروبية.

وفاز تعديل حزب «العمال» بـ ٣١٤ صوتا مقابل (٢٩٢) نائبا صوتوا ضد التعديل.

واعرب تشارلز كينيدي، المتحدث باسم حزب «الاحرار الدمقراطيين»، ثالث الاحزاب في بريطانيا عن دهشته لكبر حجم التمرد داخل حزب المحافظين وبالتالي حجم الهزيمة التي لم يكن متوقعا ان يكون على هذا المستوى».

واعرب مسؤول العلاقات الخارجية في حزب «العمال» عن دهشته ازاء اصرار حكومة ميجور بهذا القدر وهذه الضجة على تعطيل اقرار ذلك التعديل الثانوي البسيط في البرلمان. وقال: انها هزيمة مهينة شخصيا لميجور لان دعوته اعضاء حزبه الى الوحدة عادت لتصفعه في وجهه. وان على المحافظين ان يعتادوا على الهزائم من الان فصاعدا».

بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٤)

# الاضراب الشامل عمّ فلسطين المحتلة تلبية لنداء ق.و.م.

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، عمّ الاضراب الشامل، فلسطين المحتلة، يوم امس، بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة شهرها الـ (٦٤).

وشهدت العديد من القرى والمخيمات مواجهات مع قوات الاحتلال.

وفي مدينة جنين اندلعت مواجهات عنيفة خاصة في محيط الدوار الرئيسي، القيت خلالها زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية رد افرادها باطلاق الرصاص وقنابل الغاز وهرعت تعزيزات الى مكان الحادث. وداهم الجنود «فندق الجعفر» واعتدوا على من صادفوه باعقاب البنادق والكراسي. وداهموا مقهى «ابو بسام» وصلبوا من تواجد فيه على الجدران واعتدوا عليهم. وفي حي المراح والبلدة القديمة اطلق الجنود قنابل الغاز عشوائياً، مما ادى الى اصابة العشرات من الاهالي بحالات اختناق.

وفي مخيم جنين القى ملثمون عشر زجاجات كاربونية على دوريات الاحتلال العسكرية، فرد الجنود باطلاق النار ومداهمة المنازل واعتقلوا ثلاثة اشقاء، هم احمد ومحمود وقصي استيتي، بالاضافة الى ثلاثة شبان وهم: محمود ابو سرية وزهير عوني وغسان البدوي. ودوهم نادي المخيم والمقهى واعتقل الجنود من فيهما للتحقيق.

وفي جلقموس فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شاقلاً على صادق الحج، بحجة وجود شعارات على جدران منزله.

وشهدت قباطية مواجهات متفرقة بين قوات الاحتلال.

وفي رام الله داهمت قوة من حرس الحدود، مكتب رام الله الصحفي لصاحبه الصحفي عبد الرحيم الريماوي. وعبث افرادها بمحتوياته وصادروا بعض الصور. وحقق ضابط في الادارة المدنية امس مع الريماوي حول عمله وشؤونه الشخصية.



**اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية**

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم جبر محمود حجازي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨١/١١/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زهرة حسين حجازي وبأولاده منها وهم: احمد، فاطمة، مصطفى، ومحمود لا غير ثم بتاريخ ١٩٩١/٦/٢. توفيت زوجته زهرة وانحصر ارثها الشرعي باولادها المذكورين اعلاه لا غير ولا وارث للمرحومين سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة في عكا
علي احمد حدرج

**اعلان وراثة**
**صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة**

وردتنا مضبطة موقعة من معتمد ومحض وجهاء قرية معاوية تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحمن مصطفى محاميد من معاوية سنة ١٩٦٥ وانحصار ارثه الشرعي في ولديه المتولدين له من زوجته خديجة المتوفاة حال حياته وهما: عبد الرؤوف، وعبد الله لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً.

تحريراً ١٩٩٣/٣/٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم عبد الرحمن سمارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب للمصادقة على تسهيلات كفرقاسم ق ر/ ١٤٤/ ١٨٢٩ حوض ٨٨٦٥ قسيمة ٣ قطعة ارض ٢ التسهيلات لاستعمال شاذ.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

مرطي ادري
رئيس اللجنة

# ماذا يخبىء جيرجيان؟!

*** الطلب الذي وجهه مساعد وزير الخارجية الامريكي، امس الثلاثاء، الى العرب لوقف المقاطعة العربية للشركات الامريكية والغربية التي تتعامل مع اسرائيل، يخفي وراءه مصالح امريكية - اسرائيلية فحسب، ام ضربة اخرى لعزل الفلسطينيين ايضا؟! ***

● بقلم: يوسف فرح ●

● امس طالب مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة في ادارة بيل كلينتون لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان الدول العربية برفع المقاطعة الاقتصادية عن الشركات التي تتعامل مع اسرائيل. هذه المقاطعة التي فرضت نفسها بالنسبة لبعض الدول منذ قامت اسرائيل بقرار من الامم المتحدة ثم اصبحت رسمية بعد حرب ١٩٧٣، باعتبار المقاطعة سلاحا قد يفلح في جعل اسرائيل تطبق القرارات الدولية، ما دامت الاسلحة العسكرية والحروب لم تنجح في هذه المهمة.

وتأتي دعوة هذا المسؤول الامريكي متوافقة مع الجو الدولي العام. فالعالم لم يعد ينقسم الى معسكرين، احدهما يناصر القضية العربية الفلسطينية ويقدم نفسه حليفا صادقا، ازاء الانحياز الكلي للطرف الامريكي الى جانب اسرائيل. وغياب هذا المعسكر فتح الطريق امام الادارة الامريكية لكي تبادر الى اجراء ترتيبات تخدم مصالحها ومصالح حليفتها، دون حسيب او رقيب.

لقد دأبت الانظمة العربية الموالية تقليديا للسياسة الامريكية في المنطقة، على التستر بالعباءة الدينية امام «الخطر الشيوعي المحدق»، وبزوال هذا الخطر او تلاشيه، خشيت الادارة الامريكية من احتمال تبدل الاحوال فمن يضمن لها استمرار تسلط امراء النفط في بلدانهم! ومن يضمن استمرار تدفق هذه الثروة الى المنازل الامريكية والاوروبية، تنثر فيها الدفء، وفي اوصالها الحياة! ولماذا لا تضع «رأس النبع» الذهبي تحت اشراف العين الامريكية مباشرة؟!

من هنا كان لا بد من افتعال «خطر» يحدق بالحكام والامراء العرب لكي يتسنى لحلفائهم الامريكيين تقديم المساعدة والدعم لهم! استدرجوا صدام حسين لاحتلال الكويت، وتمكن الامريكيون، وهم غير مقتنعين، ان يقنعوا الانظمة العربية انهم ما جروا اساطيلهم الجوية والبحرية وتكنولوجيتهم «الحكيمة» الا من «اجل عيون» الامير جابر، ومن اجل تطبيق الشرعية الدولية، ووضع حد للاستهتار والاحتلال العراقيين!

وكان لهم ما خططوا، ووضعت مصادر الذهب الاسود تحت الاشراف الامريكي المباشر، بعد ان نجحت الادارة الامريكية السابقة في خلق اكبر تحالف عرفته البشرية في تاريخها، ضد العراق، وخاض الجندي العربي من ثماني دول عربية، الحرب الى جانب «رفيق السلاح» الامريكي ضد الجندي العربي «المتمرد» على الشرعية الدولية!

وانتهى الاحتلال العراقي، و«تحققت الشرعية»! وربما يسأل السؤال، من صنع معروفا مع الاخر؟ امريكا مع العرب ام العكس؟!!

لقد ظهر الامريكيون الذين خرجوا من الحرب رابحين ماليا ايضا، انهم ذوو فضل على العرب، مما مهد الطريق امامهم ليواصلوا «معروفهم» فكانت «المسيرة السلمية» التي بدأت في مدريد، والامل معقود ان تتواصل في مكان ما، في زمان ما! الله وحده يعلم ذلك.

وهكذا يكون الامريكيون قد صنعوا مع العرب معروفين: اولهما، تخليصهم من خطر «الشرير» و«قصقصة» اجنحته، وثانيهما: شق الطريق نحو الحل السلمي للقضية الفلسطينية التي طال عليها الامد.

وهكذا، اعتبر جيرجيان، وريث صانعي المعروف، ان «وقت السداد» قد حان، وعلى الدول العربية ان تبادر باعلان «نوايا حسنة»، مقابل ما تقدمه اسرائيل من «تنازلات» (قد يكون الابعاد وهدم البيوت جزءا منها).

وربما يسأل سائل وماذا تحقق من مدريد لكي تبادر الدول العربية الى رفع الحظر! واذا كانت حكومة اسرائيل، والحظر مفروض عليها، تبدي كل هذا التعنت وكل هذا الصلف وتضرب بعرض الحائط بكل ما تصدره الامم المتحدة (من سكرتيرها ونازلا) من اوراق مرقمة تسميتها قرارات، فما بالك من بعد رفعه!!

واذا كانت اسرائيل والحظر مفروض على التجارة معها، لا تتنازل عن شيء، ولا تعد - مجرد وعد - باعادة الجولان الى اصحابه السوريين، بالانسحاب من لبنان او بالاعتراف - مجرد اعتراف - بانها تحتل الاراضي الفلسطينية، فماذا تراها فاعلة بعد تمزيق ورقة المقاطعة!!

يقينا ان المقاطعة الاقتصادية العربية ذيل من ذيول قضية المنطقة، وما دام الامر كذلك، فلماذا لا يكون رفعها جزءا لا يتجزأ من حل مجمل قضية الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية لبه وجوهره!!

نحن من جهتنا نريد لهذه المقاطعة ان تنتهي. ولكن كيف؟ ان حكومة اسرائيل تريد انهاءها دون اي مقابل بل انها تسعى الى تطبيع علاقاتها السياسية والسياحية والاقتصادية والبيئية مع العالم العربي، من غير ان يكون للطرف الفلسطيني حق في حرية او استقلال او عودة. وما حديثها عن امكانية التقدم مع الاطراف العربية الاخرى الا جزء من هذه السياسية، حل المشاكل العربية على حساب العرب! والانكى من ذلك، انها تجد عربا مستعدين لذلك. وها هو جيرجيان يلقى آذانا صاغية في الخليج العربي. فهناك يوافقون على ازالة المقاطعة على الشركات الامريكية التي تتاجر مع اسرائيل، بدون قيد او شرط. بل كتحصيل حاصل للعلاقات «المميزة» التي نشأت ابان حرب الخليج. وليس غريبا ان يكون هذا الانفتاح، مقدمة لان يتحقق سلام عربي - اسرائيلي بدون حل القضية الفلسطينية.

ان ذلك اذا حدث فلن تعرف المنطقة طعما للسلام الحقيقي، ولعل هذا ليس هو ما يسعى جرجيان اليه..



● «بركة» كويتية لقوات المارينز الامريكية، ابان حرب الخليج. وجيرجيان يطلب بركة اخرى الآن ●

بيان الى الصحافة

## بلدية حيفا ليست خندقا عسكريا!

■ في هذه الايام، اذ يدور النقاش داخل حزب العمل حول قرار المؤسسات القطرية للحزب انزال الجنرال متسناع بالمظلة، مرشحا عنها لرياسة بلدية حيفا، فاننا مقتنعون بان هذا النقاش لا يخص فقط حزب العمل. ومن الجدير ذكر النقاط الاتية:

- في الانتخابات الاخيرة لرياسة بلدية حيفا في تشرين الثاني ١٩٨٩، ايدت الجبهة مرشح حزب العمل لرياسة البلدية، السيد اريه غورئيل، ودعت جمهور ناخبيها للتصويت الى جانبه. وبهذا منحته حوالي خمسة الاف صوت، فضلا عن اصوات غالبية المواطنين العرب في حيفا. وقد كانت هذه الاصوات حاسمة في اعادة انتخاب السيد غورئيل لهذه الدورة. في حينه اخذت الجبهة بالاعتبار، عندما حددت موقفها، عنصرين مرتبطين عضويا:

سد الطريق على فوز ممثل الليكود برياسة البلدية من جهة، والمواقف المجربة والحازمة للسيد غورئيل في النضال ضد العنصرية ومن اجل التعايش والسلام. الامر الذي ينطوي على اهمية خاصة في مدينة مختلطة مثل حيفا، من جهة ثانية.

- في هذه الايام، اذ تمر الجبهة في مسيرة دمقرطة، ستأخذ ابعادا اعمق في الطريق الى مؤتمر الجبهة القطري في نيسان القادم، توجد لدينا حساسية خاصة ازاء المساس الفظ لمؤسسات حزب العمل بالمسيرة التي قرروها بانفسهم، المسيرة الدمقراطية في انتخاب مرشحهم لرياسة البلدية. صحيح ان الحديث يجري عن امر حزبي داخلي، في الظاهر، ولكن عند الحديث عن مرشح لرياسة بلدية، يصبح الامر مهما بالنسبة لكل الحيفاويين فمن لا يقدر على الحفاظ على المسيرة الدمقراطية داخل حزبه، من المشكوك فيه ان يكون اهلا للثقة في ادارة شؤون المدينة بدمقراطية.

- ان الصورة التي تتبلور في وسائل الاعلام اليوم، حول الصراع على رياسة البلدية هي مثل «حرب جنرالات» يديرها حزبا العمل والليكود. ويودنا ان نذكر بان بلدية حيفا ليست خندقا عسكريا. وحيفا ليست سبارطة. فعندما تتطور النورما باتجاه صراع بين جنرالات، وكلما كان الصراع منصبا حول مواقع اساسية في العمل الجماهيري، فان شرائح واسعة في المجتمع الاسرائيلي يتم اخراجها سلفا من اللعبة - النساء، العرب وحتى الطوائف الشرقية.

ونذكر في النهاية، ان مؤيدي الجبهة اليهود والعرب، وكذلك الغالبية الساحقة من الجماهير العربية في المدينة، ليسوا في جيب اي مرشح لرياسة البلدية، وخصوصا الجنرالات. والجبهة سوف تقرر موقفها وخطواتها في هذه الانتخابات، حسب التطور، وستحدد ذلك على اساس مبادئها المعروفة.

د. عيسى نقولا
عضو المجلس البلدي

سكرتير الجبهة
حيفا

كلمة 

## العلاقات السورية - الفلسطينية

■ *تعتبر العلاقات السورية - الفلسطينية احدى نقاط الضعف البارزة في «الجبهة العربية» في مفاوضات السلام.*

*فعلى الرغم من ان الجانبين، الفلسطيني والسوري، هما الاكثر ثباتاً من بين جميع الاطراف العربية من حيث الالتزام بالقضية الوطنية والاكثر بعداً عن الاذدناب للولايات المتحدة الامريكية، فإن العلاقات بينهما تتحكم فيها الخلافات والصراعات والتوتر باستمرار. وحتى اليوم، حين يقوم رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.، السيد فاروق القدومي، بزيارة رسمية الى دمشق وتعتبر العلاقات كما قال، في أحسن حال، فإن من الواضح ان هناك اختلافاً في وجهات النظر حول قضية استئناف المفاوضات في نيسان القادم او عدم استئنافها الا اذا اتفق على حل مرضٍ لقضية المبعدين. وليس هنالك شك، في ان العلاقات الثنائية بين الطرفين، تترك بصماتها السوداء على هذه القضية ايضاً. وليس سراً، ان مشكلة هذه العلاقات تكمن في موقف الرئيس السوري، حافظ الاسد، من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.*

*احد الدبلوماسيين الوطنيين العرب، وصف هذه الخلافات مرة بكلمات غير دبلوماسية فقال: «صغر عقل». واذا اخترنا كلمات لبقة نقول: خلافات تافهة. ولا توجد اية مصلحة لدى اي طرف من الطرفين باستمرارها ويجعلها عقبة امام تحالف الطرفين لخدمة المسيرة السلمية ودفعها الى الامام.*

*ان ما يطلبه الطرف الفلسطيني من هذه العلاقات هو، الاحترام والتنسيق المتبادل. ومن جانبه اثبت اخلاصاً لهذا المطلب، في بداية عهد حكومة رابين، عندما حاولت التقدم في المفاوضات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني. فرفض الجانب الفلسطيني الذهاب لتسوية انفرادية. ودعا جميع اطراف التفاوض العربية الى جلسة مشاورات، كشف خلالها تلك المحاولات.*

*وقد اغضب الرفض الفلسطيني، رابين. فتوجه حالاً الى سوريا. وبدأ يلعب على وتر التقدم معها في المفاوضات، على حساب عزلة الوفد الفلسطيني. وهناك شعور بأن رابين يلقى آذاناً صاغية لهذا التوجه في دمشق، مع ان الجانب السوري ينفي ان يكون قد سار نحو اي حل منفرد. والمطلوب هو ان يكون هذا النفي مبنياً على قاعدة ثابتة من التجربة، ايضاً. فكما اثبتت التجارب في الماضي، فإن الحل المنفرد لن يأتي بسلام حقيقي، مهما تكثر بنوده وصفقاته واثمانه.*

*ان العلاقات السورية - الفلسطينية، يجب ان ترتقي الى مستوى آخر.. اعلى واعمق، من التفاهم والتنسيق. لا احد يطلب ان يسود الحب بينهما. ولكن هناك حاجة لأن يزول التوتر والعداء. وان تقوم العلاقة على اساس من الاحترام المتبادل. وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وان يعامل قادة م.ت.ف. في دمشق، كما يعاملون في عمان وهافانا ونيودلهي.. بل حتى في بريطانيا، استدركوا اخطاءهم وبدأوا يتعاملون مع م.ت.ف. بشكل جديد ورفعوا مستوى تمثيلها الدبلوماسي، امس. فلماذا لا تصفو القلوب في الشام فتتحقق طفرة في العلاقات السورية - الفلسطينية تلائم العلاقات العريقة بين الشعبين وروابط الدم والتضحيات المشتركة في سبيل قضايا الشعبين المشتركة وتتناسب مع ضرورات المرحلة؟*

*اننا نعتقد ان مثل هذه العلاقة سيكون من شأنها ان تدفع عجلة السلام الى الامام وتخدم كل مصالح شعوب المنطقة، بما في ذلك الشعب في سوريا وفي فلسطين وفي اسرائيل ايضاً.*

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٠٠ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# منح جائزة المكتبة المتفوقة لمكتبة الرامة الشعبية

* وهي واحدة من ثلاث مكتبات في البلاد فازت بالجائزة * توزيع (١٢٠٠) كتاب على المكتبات العربية بمبادرة من وزيرة المعارف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مدير قسم المكتبات العامة في وزارة المعارف ڤيكتور بن نعيم، منح ثلاث مكتبات عامة «جائزة المكتبة المتفوقة» منها المكتبة الشعبية في الرامة.

وتقرر اعطاء الجائزة لمكتبة الرامة لتفوقها في استيعاب التكنولوجيا المتطورة للمكتبات. وستمنح المكتبة مبلغ (١٠) الاف شاقل، تقديرا لنشاطاتها الملموسة والطلائعية في الوسط العربي في مجال حوسبة المكتبة واقامة مركز محوسب للتعليم والاثراء.

على الصعيد اخر وفي اطار برنامج وزارة المعارف، تعرف اليهودي على الثقافة العربية وتعرف العربي على الثقافة اليهودية، بادرت وزيرة المعارف شولميت الوني، لتقديم (١٢٠٠) كتاب للاطفال، الى المكتبات العربية في جميع انحاء البلاد.

وتمت ترجمة اربعة كتب من اللغة العبرية اللغة العربية من قبل «مكتبة الشعب العامل» بالتعاون مع قسم المكتبات في وزارة المعارف. وبالتعاون بين القسمين اشترت الوزارة النسخ باسعار زهيدة ووزعتها على المكتبات في الوسط العربي.

والكتب التي ترجمت هي: «اليك بليك» تأليف حايا شنهاف. و«المسيرة الى جبل اربع سنوات» تأليف اوري اورليف. و«انا» تأليف جاد يعقوبي. و«عمل قاسي» تأليف اوره ايتان.

## في عدة حوادث طرق:

# قتيلان وسبعة جرحى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت امس عدة حوادث طرق راح ضحيتها شخصان وسبعة جرحى من بينهم المغني ميني بيغر.

فقد اصطدمت سيارتان وجهاً لوجه بالقرب من مفرق «ايالاه» على الشارع القديم حيفا - تل ابيب مما ادى الى مقتل شخص واصابة (٣) اشخاص بجراح بين خفيفة ومتوسطة.

وفي حادث طرق سلسلة في نتيفي ايالون في تل ابيب اصيب، بأعجوبة، (٣) اشخاص فقط بجراح. اذ اصطدمت شاحنتان بثلاث سيارات خصوصية.

وسحقت الشاحنتان السيارات الخصوصية الثلاث وبأعجوبة تم انقاذ (٣) اشخاص من السيارات الخصوصية بعد اصابتهم باصابات خفيفة اما باقي الركاب فلم يصابوا بأذى.

وفي حادث طرق ثالث وقع في موشاف «عين فيرد» اصيب المغني ميني بيغر بجراح بعد ان اصطدمت سيارته بسيارة شحن.

ولقي مواطن تل ابيبي مصرعه، امس، عندما حاول عبور الشارع فدهسته سيارة.

## في حملة بوليسية منسقة..

# القاء القبض على عشرة تجار ومتعاطي مخدرات في نتسيرت عيليت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في حملة خاصة قامت بها شرطة نتسيرت عيليت، فجر امس الثلاثاء، تمكنت من القاء القبض على عشرة تجار ومتعاطين للمخدرات، احدهم عربي يسكن في نتسيرت عيليت.

وكانت الشرطة قد بدأت بجمع معلومات من سكان نتسيرت عيليت عن عدد من تجار المخدرات، وبقوة من الشرطة وصل عدد رجالها الى خمسين شخصاً وصلت الى المدينة بشكل منسق وغير ملفت للنظر ودخلت البيوت واوكار المخدرات بشكل مفاجئ منذ الساعة الثانية والربع من فجر امس وحتى الساعة الرابعة تمكنت من القاء القبض على اثني عشر شخصاً. لكن اثنين منهما تمكنا من الهرب والافلات.

وفي صباح اليوم نفسه (امس الثلاثاء) قدمتهم الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة ومددت اعتقال احدهم لمدة عشرة ايام والباقي لمدة خمسة عشر يوماً. وتبين انه خلال التفتيشات في بيوتهم ضبطت ممتلكات يعتقد انها مسروقة.

# رياضة:

## عودة مكابي شفاعمرو الى الصدارة

● عاد فريق مكابي شفاعمرو الى صدارة اللائحة الشمالية (أ) ويفارق نقطة عن المرتبة الثانية وذلك بعد فوزه، امس، على فريق مكابي طرعان بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي المنطقة الشمالية (ب) انفرد مكابي طمرة بالمرتبة الاولى بفارق نقطة عن المرتبة الثانية بعد تعادله ١:١ في رعنانا.

ونورد هنا نتائج المباريات المؤجلة التي جرت، امس:

قريات آتا - سخنين (في بيالك) ١:١
هـ. مجد الكروم - شباب نحف ١:صفر
م. شفاعمرو - م. طرعان ٢:١
هـ. كفرقرع - م. تسور شالوم (لم تجر لعدم حضور الحكم)
هـ. نحلينيل - هـ. تل حنان صفر:١
بيت البعزر - شمشون ام الفحم ١:٢
عرب النجيدات - هـ. عرعرة صفر:١

هـ. رعنانا - م. طمرة ١:١
روش هعاين - بات يام ١:صفر
ب. بيتح تكفا - ب. كفار سابا ١:صفر
هـ. اور يهودا - هـ. ازور صفر:صفر

اما المباراة بين هبوعيل شباب الناصرة وبين شباب عكا فمن المنتظر ان تجري، اليوم الاربعاء.

## نشر الاعلانات في محطات الكوابل

● تل ابيب - لمراسل خاص - اصدر رئيس الحكومة، امس، تعليماته الى وزير الشرطة والاتصال، موشيه شاحل يدعوه فيها الى معالجة طلب رئيس طاقم «كحول - لبان» (ازرق ابيض) الهستدروتي، شاؤول بن سمحون، بنشر اعلانات تجارية عن منتوجات اسرائيلية في قنوات التلفزيون والكوابل.



# المواطنة رهيجة حبيب ... وذويها بعد شهر من زرع ...

● أناشد كل انسان ان يتبرع بأعضائه ب...
عالية والابتسامة لا تفارقها: «كنت أنا...
ترتاح وتلتزم بتعليمات الاطباء بخصوص ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لقد ولدت من جديد.. كنت أنازع وقمت من الموت»، بهذه الكلمات عبرت الحاجة رهيجة حبيب الله (٤٨ عاماً) من عين ماهل عند وصولها الى البيت، امس الثلاثاء، عن فرحتها، بعد ان اعلن اطباء مستشفى هداسا «عين كارم» عن نجاح عملية زرع القلب والرئتين التي أجريت لها يوم ٩٣/٢/١٣ وهي الاولى من نوعها في البلاد وقرروا تحريرها الى البيت، امس.

وكانت أول كلمات هتفت بها: «اتوجه بنداء الى كل انسان أن يتعهد بالتبرع باعضاء جسمه بعد وفاته حتى ينقذ حياة انسان آخر وليس مهماً، يهودياً او عربياً، مسلماً او مسيحياً.. كل انسان».

وصلنا الى البيت فكانت تجلس على فرشة لوحدها في غرفة وتضع قطعة من ورق تطهير خاص على فمها وانفها وقاية من الجراثيم في الجو. ويجب على كل من يدخل اليها الغرفة ان يضع، ايضاً، قطعة مماثلة. كما يمنع الاقتراب منها لفترة طويلة او لمسها. وفسرت الحاجة رهيجة حبيب الله الامر بالقول: «ابلغني الاطباء انني معرضة للتلوث من اية جراثيم مهما تكن نوعها. ويجب ان ألتزم باجراءات الوقاية اللازمة بهذا الشكل خلال شهرين».

ويذكر ان العملية الجريحة الفريدة، احتاجت الى شق جسد رهيجة حبيب

## للمرة الثانية:

# مؤلف الموسيقى اللبناني الاصل غبري...

● باريس - مؤلف الموسيقى اللبناني الاصل، غبريال يارد، الذي فاز للمرة الثانية بسيزار افضل موسيقى تصويرية للموسيقى التي ألفها لفيلم «لامان» (العشيق) لجان جاك انو، يعتبر من ابرز مؤلفي موسيقى الافلام في السينما الفرنسية حالياً ورافقت الحانه العديد من الافلام الفرنسية التي وقعها مخرجون كبار من جان لوك غودار الى جان بول رابنو مروراً بكوستا غافراس.

وقبل شهر حصل يارد على جائزة «فيكتوار» الموسيقية الفرنسية للفيلم ذاته. وفي العام ١٩٩١ حصل على اول سيزار عن الموسيقى التي ألفها لفيلم «سيرانو دو بيرجوراك» لجان جاك رابنو، الذي فاز بسيزار افضل فيلم.

ولد يارد في بيروت في العام ١٩٤٩ ومارس هوايته في العزف على البيانو والارغن خلال دراسته في جامعة الاباء اليسوعيين ثم غادر الى فرنسا قبيل اندلاع الحرب في لبنان في العام ١٩٧٥. ولم يدرس الموسيقى سوى في سن متأخرة حين

الله تعود الى بيتها
قلب ورئتين في صدرها!

د وفاته حتى ينقذ الآخرين ● معنوياتها
زع وقمت من الموت» ● بقي عليها ان
الوقاية ●



● الحاجة رهيجة حبيب الله بين اهل بيتها، بعد عودتها، امس، من مستشفى «هداسا» في القدس. ويظهرون في الصورة وهم يلبسون الكمامات الطبية تحسبا من احداث تلوث صحة للحاجة رهيجة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: «امال شحادة)

الله من اعلى الصدر الى اسفل البطن. وهي تحتاج الى مراقبة طبية مستمرة، في هذه الفترة، مرتين في الاسبوع. وعليها ان تسافر كل مرة الى مستشفى «هداسا». لكن هذا لا يزعجها ابداً. فقد عبرت المرحلة الاصعب والاخطر.. وذلك بالعملية نفسها. فقد وجدناها بمعنويات عالية جداً. تضحك وتمزح. ويكون للنكات نكهة خاصة، اذ يأتي الصوت مشوشاً وراء الورقة المطهرة. ويزيد الامر من مرحها. وتحدثنا عن حواراتها مع الاطباء: «قبل ان أفوت على العملية سألتهم عنها. وقالوا لي انهم بدهم يشقوا بطني. قلت لهم، بس اطيب راح اورجيكم، راح اشق بطن كل واحد منكم، مثل ما بتشقوا بطني – وتضحك هنا وتضيف – لكن، لما خرجت من العملية ما صحيت على حالي الا بعد ٧ ايام. ما كنت ادري وين انا. وشو بساوي».

هذا وقد اقام لها الاطباء، وطاقم العاملين في القسم في مستشفى هداسا احتفالاً خاصاً واحضروا لها كعكة على شكل قلب وطلبوا منها ان تأخذها الى البيت الا انها رفضت وارسلتها الى قسم الاطفال في المستشفى.

وقد اكد الاطباء ان العملية ناجحة جداً وان الحاجة رهيجة تتمتع بصحة ممتازة. وقال بروفيسور جدعون ماري، «ان وضع رئتيها اليوم مثل اي انسان آخر، بينما كانت قبل العملية في وضع خطير جداً اذ لم تقدر ان تعيش بدون الاوكسجين لساعة واحدة».

وسيكون على الحاجة رهيجة ان تمشي وتحرك جسمها بشكل عادي ولكن الاهم ان تبتعد عن اية امكانية لاصابتها بالجراثيم.

## في تقرير اعده المكتب الدولي للعمل:

# ملايين العمال في العالم وخاصة من الاطفال يعملون في ظروف عبودية

## * ٢٠ مليون شخص في باكستان يعملون في ظروف عبودية * في البرازيل يمارسون ما يسمى بـ «العبودية البيضاء»! *

● جنيف (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اكد المكتب الدولي للعمل في تقرير نشر، امس الثلاثاء، في جنيف ان ملايين العمال في العالم من الاطفال خصوصاً لا يزالون مجبرين على العمل في ظروف اشبه بظروف العبودية.

واكد المكتب في تقريره حول «العمل في العالم» ان «الكثيرين يعتقدون ان العبودية باتت من مخلفات الماضي. لكنهم على خطأ».

واشار المكتب الى اشكال جديدة من العبودية في امريكا اللاتينية بالاضافة الى خطف الاطفال واجبارهم على العمل في مشاغل سرية وبيوت مغلقة تضاف الى الاشكال التقليدية للعبودية التي لا تزال قائمة في عدد من الدول الافريقية او الى اعمال السخرة في آسيا التي يجبر العمال خلالها على العمل طيلة حياتهم لسد دين اقترضوه في بداية عملهم.

ولاحظ التقرير صعوبة تغيير التقاليد المتوارثة في مريتانيا والسودان رغم الغاء العبودية رسمياً. واوضح ان «كثيرين يجدون صعوبة في كسر تقاليد العبودية حتى وان كانوا يدركون انها باتت مخالفة للقانون».

وقال التقرير ان العبودية تمارس في آسيا وبعض دول امريكا اللاتينية كالبيرو بطرق مقنعة. واوضح ان العامل يجد نفسه في فخ عندما يوافق مستخدمه على اقراضه مبلغاً من المال يعرف مسبقاً انه لن يكون في وسع الاجير تسديده.

وقد لا تكفي احياناً حياة باكملها من العمل لدى المستخدم لسد الدين فيكون على اطفال المدين ان يعملوا بدلاً منه لحساب الدائن. واكد المكتب انه عاين اناساً يعملون كعبيد لسد ديون تعود الى ثمانية اجيال.

وقدر المكتب عدد الاشخاص الذين يعملون في ظروف اشبه بالعبودية في باكستان بعشرين مليون شخص بينهم (٧,٥) ملايين طفل وفي الهند بخمسة ملايين بالغ وعشرة ملايين طفل.

وكشف المكتب عن شكل جديد من العبودية يمارس في البرازيل يسمى «العبودية البيضاء»، احصى المكتب في اطارها ثمانية آلاف حالة خلال السنوات الاخيرة. وقال المكتب ان مديري هذا النوع من الشبكات يستأجرون سماسرة لجمع العمال من الاوساط الفقيرة واعدينهم باجور مغرية ثم يتم اقتيادهم للعمل في مواقع شاسعة في استصلاح الغابات على بعد الاف الكيلومترات احياناً عن مكان اقامتهم. وكما يستأجرون مسلحين لمطاردة العمال الهاربين ولقمعهم.

وشجب المدير العام للمكتب الدولي للعمل، ميشيل هانسين، ما وصفه بأنه اسوأ اشكال اعمال السخرة الا وهو استغلال الاطفال وخصوصاً في هايتي حيث يعمل اكثر من مئة الف طفل كخدم ويتعرضون لسوء المعاملة وفي تايلاندا حيث يتم جمع اطفال العائلات الفقيرة في الارياف من قبل شبكات منظمة في اغلب الاحيان.

وكمثال على ذلك اورد المكتب الحملة التي قامت بها الحكومة التايلاندية في كانون الثاني ١٩٩٢ لاكتشاف مشغل سري في بانكوك سجن فيه اطفال وشبان بين التاسعة والعشرين من العمر كان يتم تشغيلهم ١٨ ساعة يومياً.

في الاردن:

## القاء القبض على فتاة انتحلت شخصية «سمو الاميرة»

● عمان – «و.ص.ف.» – ألقت الاجهزة الامنية مؤخراً القبض على فتاة اردنية من اصل سوداني في العشرين من عمرها بتهمة انتحال شخصية الغير حيث اشاعت انها «ابنة امير الكويت» الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وذكرت الصحف الاردنية الصادرة امس الثلاثاء، ان (افراح)، التي كانت تقيم في فندق خمس نجوم قامت بطباعة بطاقة شخصية «ضعت عليها صورتها وكتبت عليها، ايضاً، لقب «سمو الاميرة».

وافادت المصادر الامنية ان افراح كانت تقيم مع ذويها في الكويت قبل اندلاع ازمة الخليج في آب ١٩٩٠. وتعرضت بعد الحرب لـ «اعتداء» لم تحدد نوعيته. ثم ابعدت عن الكويت التي غادرها قصرا نحو (٣٠٠) الف مغترب اردني وفلسطيني.

وتقول الفتاة ان والدها هو الذي قام بحجز غرفة لها في احد فنادق عمان ثم القاء القبض عليها.

## تعثر المفاوضات وازدياد التوتر حول المزرعة المحصنة في واكو

● واكو (الولايات المتحدة) – تصاعدت حدة التوتر حول المزرعة المحصنة التي يتحصن فيها اتباع «مذهب ديفيد» في واكو (تكساس) في الوقت الذي تعثرت فيه المفاوضات واعلن فرنون هاول، المعروف بديفيد كوريش (٣٣ عاما) رئيس المذهب انه «مستعد للحرب الصليبية».

وكانت قوات الامن االتي تحاصر المزرعة منذ تسعة ايام استقدمت، يوم الاثنين، اربع دبابات من طراز «ابرامز» لتعزيز القوة المتواجدة في المكان والمؤلفة من (٥٠٠) عنصر. وافاد الناطق باسم مكتب التحقيقات الفدرالي بوب ريكس، ان هذه الدبابات ليست مسلحة.

وقال ديفيد كوريش «لا فائدة من كل هذه المناقشات انني امنحكم فرصة للرحيل قبل ان اقضي عليكم» واضاف انه «مستعد للحرب الصليبية ولديه ما يكفي من الاسلحة اللازمة ليقذف بدبابات برادلي الى ارتفاع ٣ الى ٥ امتار».

وكان رئيس المذهب اطلق سراح (٢١) طفلا وامرأتين مسنتين منذ بدء الحصار لكن (١٠٧) اشخاص «من بينهم ١٧ ولدا و٤٣ رجلا و٤٧ امرأة» لا يزالون موجودين داخل الحصن.









## بال يارد يحصل على جائزة «سيزار»

بلغ الـ ١٩ من العمر.

وتعود أولى مؤلفاته التصويرية الى السبعينات وكان ابرزها لفيلم «سوف كي بو لا في» (النجو بالحياة) لجان لوك غودار و«هانا ك.» لكوستا غافراس.

وروى انه استوحى الحانه لفيلم غافراس الذي تدور احداثه على خلفية النزاع العربي – الاسرائيلي من كتاب يعود الى العام ١٩٢٣ طبع في القاهرة وضم نتائج اعمال مؤتمر عقده العديد من مؤلفي الموسيقى الشرقية في مطلع القرن.

وخلال اقامته في باريس ألف يارد الموسيقى التصويرية لافلام المخرج اللبناني الاصل، مارون بغدادي، الذي انتقل بدوره للعمل في فرنسا. ووقع يارد موسيقى افلام بغدادي.. «حروب صغيرة» الذي صور في لبنان والناطق بالعربية و«لوم فواليه» (الرجل المحجب) و«اور لافي» (خارج الحياة) واخيراً «لافي دولير» (فتاة الهواء) وكلها صورت في فرنسا. كذلك ألف موسيقى الفيلم التلفزيوني الذي صوره بغدادي حول حياة مارا احد قادة الثورة الفرنسية.

كذلك رافقت ألحانه فيلم «وداعاً يا بونابرت» للمخرج المصري يوسف شاهين حول الصدام الحضاري بين الشرق والغرب من خلال غزو بونابرت لمصر. وفي هذا الفيلم عبر يارد عن ازدواجية هويته الموسيقية اذ مزج في موسيقى الفيلم ألحان «العود والقانون والاوركسترا السمفونية».

# تفعلون لأنفسكم خيرا اذا انسحبتم من غزة ومن باقي الاراضي المحتلة

● بقلم: بسام جودة ●

● يطلق قادة اسرائيل التصريح تلو التصريح عن ضرورة الانسحاب من قطاع غزة ويحذرون انفسهم من الدخول ثانية الى هذه الجهنم المرقدة.

حقا ان قطاع غزة باوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسكانية والخدماتية يشكل بؤرة توتر دائم، ويتطلب الكثير من الامكانيات والجهود لخلق حياة تليق بالبشر على ارضه ومن اجل ان يشعر سكانه بالهدوء والسكينة، ولكن على ارضه.

ولكن من المسؤول عن هذا الوضع المتردي لكل نواحي الحياة في قطاع غزة؟ لقد خلقنا الله فقراء في كل شيء. ولكن ذلك لم يمنعنا من ان نطور امكانياتنا عبر سنوات ونعوض نواحي كثيرة من حياتنا. بوسائلنا المحدودة ولكن بجهود وطاقات بشرية طموحة الى ان جاء الاحتلال فهدم كل ما بنيناه وعندما كانت النكبة عام ٤٨ رسمنا لنا حياة معينة في حدود العام ٦٧ ولكن العدوان والتوسع لاحقنا على ما تبقى. والآن بعد ما يزيد على ربع قرن يتحدثون عن الانسحاب من قطاع غزة بعد ان عرفوا ان التاريخ والجغرافيا لا يمكن تزييفهما وانهم المسؤولون عن الوضع المتفاقم في قطاع غزة ومن كل النواحي نتيجة احتلالهم وسياساتهم.

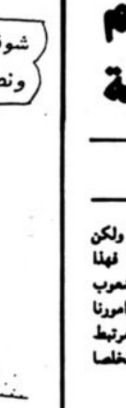
من منا يريد القتل ولغة الدم؟ هل نستطيع نحن سكان الاراضي المحتلة العزل المزاودة على جيش اسرائيل المدجج بكل انواع السلاح؟ ولكن مـ من شعب مهما كان حجمه وامكانياته يمكن ان يسلم بواقع احتلال ارضه، ومن شريعة الأمم الدفاع عن حقها ومن اجل مستقبل ابنائها. كم من الوقت وكم من الضحايا يجب ان تسقط حتى يدرك حكام اسرائيل ان احتلالهم زائل لا محالة وهم يصنعون خيرا، لنا ولأنفسهم، ان ادركوا سريعا ان الانسحاب من كل الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة فيه خير لهم. ومن اجل السلام الذي تطمح له كل شعوب المنطقة.

ان الانسحاب من قطاع غزة فقط لا يشكل حلا لواقع التوتر والمعاناة والصراع في المنطقة. فقطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من دولة الشعب الفلسطيني العتيدة من الاراضي المحتلة عام ٦٧ وعاصمتها القدس. وتجربة الشعوب تؤكد وفي ايامنا هذه ان السنوات مهما طالت فتجزئة الارض والشعب لن تقتل روح الانتماء والعمل من اجل الاستقلال القومي مهما كانت التضحيات. فهل يدرك حكام اسرائيل ان الفرصة مهيأة عبر مفاوضات السلام للوصول الى اتفاق ينهي حالة الصراع في المنطقة؟ عبر الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ان اية محاولة للالتفاف على ذلك لن تجدي نفعا.

لن نقول لهم ابقوا في قطاع غزة اذا ارادوا الانسحاب من جانب واحد فهم محتلون وعليهم الانسحاب، ولكن من كل الاراضي المحتلة فهذا لمصلحتهم ومصلحة شعبهم وشعوب المنطقة. ونحن كفيلين بتولي امورنا وشؤوننا ولكن تذكروا ان الجزء مرتبط بالكل ولا يمكن الا ان يبقى مخلصا لاهدافه.

(مكتب خان يونس للصحافة)





# رد على مقال الاستاذ غازي ابو ريا

● بقلم: فايز الكردي – عكا ●

● دهشت جدا لمقال الاستاذ غازي ابو ريا «التعتيم مستمر اقفوا هذه المسرحية» («الاتحاد» ١/٣/ ٩٣). لأن الاستاذ ابو ريا فيما يبدو خرج عن اتزانه وراح يخبط خبط عشواء، ويخلط «شعبان برمضان» وصب جام غضبه على الوطن والناس والحكام والمؤسسة الدينية العربية، دون ربط ودون علة وهذه حالة مقلقة ومحزنة ما كنا نريد ان يؤدي هذا الحوار اليها.

ولكن هذا لن يشفع للأخ ابو ريا في ان يجعلنا نخفف الضغط عنه او نكف عن ملاحقته ومطالبته بتقديم الدليل على افتراءاته على الاسلام وعلى علماء المسلمين.

يا اخ ابو ريا، لم هذه المحاولة المكشوفة لبلبلة الخصم وجره لنقاش في موضوع غير مطروح للبحث والنقاش اصلا. فأنا لست على خلاف معك حول ما يعانيه العالم العربي بأسره من حكامه، وليس هذا هو موضوع نقاشنا. فلم نقلت الحوار هذه النقلة، اتعبت، اعجزت، كان افضل من ذلك لو حاولت الاجابة على ما وجهنا اليك من اسئلة، او رفعت يديك مسلما ومقرا بالهزيمة والعجز، لأن هذه هي الوسيلة الوحيدة امامك لكي نكف عنك. كذلك لست في نقاش معك حول ما يعانيه مجتمعنا المتخلف من عقد الاستغابة والهمز واللمز في الناس بمختلف الوسائل. مع ان لي بعض التحفظات على بعض الجمل السامة التي حشرتها حشوا وفي غير موضعها بهدف النيل من الدين على طريقة «خلط السم بالدسم» والتي يبدو انك تتقنها جيدا فأنت تقول مثلا، «المؤسسة الدينية العربية». ونحن لا ندري ولا المنجم يدري من المقصود بالمؤسسة الدينية العربية؟، وهذا خلط متعمد في الكلام، او وفي احسن الحالات جهل قاصر وفاضح منك. فان كنت تقصد بذلك الاسلام وهذا ما اعتقده، فاعلم انه ليس في الاسلام مؤسسات دينية لا عربية ولا اجنبية، وهذا امر يعرفه القاصي والداني (الا ابو ريا) وليس عندنا اكليروس وليس لنا حاجة بهم، اما ان كنت تقصد مؤسسات الدولة الدينية الرسمية، مثل الدائرة للشؤون الاسلامية في وزارة الاديان، او المحاكم الشرعية او جهاز الائمة في المساجد فهذا موضوع تشتم منه رائحة السياسة، وعلى هذا ليس لنا شأن به ولن نناقشك فيه، لأن ذلك لا يمس الاسلام كدين ولا يمس علماء المسلمين او يربطهم بالخرافة. وتقول – فعليك الايمان بأقرب جماعة دينية الى مكان سكناك والا فأنت كافر ومرتد. وانا لم اسمع بأية جماعة دينية تدعو الناس للايمان بها ولكني اعرف الكثير من الجماعات وكلها تدعو الناس للرجوع الى الدين وتجديد الايمان بالله رب العالمين، فلم هذا الخلط المتعمد وما يترتب عليه مثل قولك (فأنت كافر او مرتد).

وتعمد الى الدس الرخيص فتقول – فاذا كان السيد فايز الكردي جعلني عدو الاسلام فهو ايضا وجد من اخرجه عن الاسلام وهو ايضا كان عدوا للإسلام حسب رأي بعض اهالي عكا الخ.. الى ان تقول – والذين جعلوا السيد الكردي عدو الاسلام هم ايضا في موضع الشك اسلاميا من جماعات اسلامية أخرى. الخ.. وهنا لا بد لنا من وقفة لمناقشتك الحساب.

١ – فايز اللكردي لم يجعلك انت ولا غيرك عدو الاسلام ابدا، وليس هناك ما يؤيد مزاعمك، بل ما وجدناه على عكس ذلك تماما، ما وجدناه هو رد على افتراءاتك التي افتريتها للمرة الثانية حول الزعم بأني جعلتك عدوا للإسلام، حيث تقول: «واتهمني ايضا بقوله (يعني ابو ريا) ولأن الرجل على ثقة بأن ابو ريا يفتري فانه يواصل التجريح ويصورني العدو الاول للاسلام». وانا اعلن مرة اخرى بأن هذا الكلام لم اقله ولم اصور الاستاذ ابو ريا بأنه العدو الاول للإسلام، بل على العكس الخ.. الى ان اقول – لقد اعدت كلامه فقط (اي كلام ابو ريا) ورددت عليه. فهل هذا الكلام الواضح يسوغ لك قلب الحقائق والزعم بأن فايز الكردي جعلني عدوا للإسلام. فلم هذا التضليل؟ ولم تحاول اظهار نفسك بأنك قديس مضطهد؟

٢ – ليس صحيحا انني وجدت من اخرجني عن الاسلام او انني كنت عدوا للإسلام حسب رأي بعض اهالي عكا كما تزعم. كل ما هنالك ان الحركة الاسلامية افتعلت معي خلافا كان الاجدر به ان يكون موجها الى وزارة الاديان، حول وظيفة امام لجامع الجزار. واردت من منطلق سياسي ان يكون حق تعيين الائمة للمساجد من بين صفوفها، ووزارة الاديان لم ترد التنازل عن حقها في التعيين خصوصا وانها تدفع رواتب الائمة من اموال الاوقاف التي تديرها. فالموضوع كما ترى صراع سياسي على سلطة التعيين ولم يكن نقاشا او خصومة حول الاسلام. وعلى ذلك لم يخرجني احد من الاسلام. واستشهادك هذا انما يدل على سوء نية، القصد منه الايقاع بيني وبين الحركة الاسلامية والعودة الى فترة المعارك التي لم تعد بالفائدة على احد من المسلمين.

٢ – وفي محاولة صبيانية «لمراضاتي وجبر خاطري» رحت تنفث سمومك وتقول – والذين جعلوا السيد الكردي عدوا للإسلام هم ايضا في موضع الشك اسلاميا من جماعات اسلامية اخرى. وهذا الكلام مرفوض جملة وتفصيلا، والا فقدم الدليل على مزاعمك، ومحاولاتك الفاشلة في تصوير الحركات الاسلامية وكأنها لا هم لها الا تكفير بعضها البعض واخراج بعضها بعضا من الاسلام، اوصلتك الى النتيجة السخيفة والمضحكة التي قلت فيها – وحسب هذه المعادلة كل المسلمين هم اعداء الاسلام.

وفي محاولة ممجوجة للاستاذ ابو ريا لاكتساب شخصية المصلح يقول عما سماه المؤسسة الشعبية الاجتماعية «ولكن هذه المؤسسة الشعبية لا تجد وقتا لمناقشة اوضاع التعليم الخ».. ونحن نقول – ولم لا تقم انت، وانت المصلح العظيم بمناقشة هذا الموضوع الحيوي بدل اضاعة الوقت في التخبط والغرق في امور هي اكبر منك في الاسلام.

ويقول الاستاذ او ريا – اعطوني نظاما يقبل الرأي الآخر، اعطوني حركة دينية لا تكفر غيرها. ونرد بأنا نعجب لهذا الكلام من رجل قضى ردحا طويلا من حياته يدعو لنظام لم يعرف غير الرأي الواحد، وبعد ان افلس ذلك النظام خرج ليقول اعطوني نظاما يقبل الرأي الآخر، ورغم الاغراء في استغلال هذه الثغرة التي فتحتها لنا الا اني اتوقف هنا احتراما لذكرى نظام كان خير صديق لنا وخير مدافع عن مصالح العالم الثالث بأسره، حيث لجم الوحش الامريكي الهائج ما يقارب القرن من الزمن وحالت دونه والتهام الدول الصغيرة والمستضعفة، وعندما انهار، انهار معه العالم الثالث بأسره واصبح مكشوفا ومعرضا للهجوم من الوحش الكاسر. واذا كنا قد اضطررنا في ردنا عليك ان نتعرض لدولة كانت صديقة لأمتنا كما قلت، فان اللوم في ذلك يقع عليك، اكثر من ذلك، فانك انت نفسك قد برهنت بأقوالك المتخبطة انك يضيق صدرك عن سماع الرأي الآخر، وان جل ما عندك من حجج انما هو رمي خصمك بالتمثيل الخ.. وعجبا لمن يرى القشة، في عين غيره ولا يرى العود في عينه هو.

وتعود الى التخبط والافتراء، فتقول – واقدم التقارير عن عدد ركعاتي، ايام صومي، وموعد الحج وطول ثياب زوجتي لكل جهة دينية تطالب بها. ونحن نسألك – اي جهة دينية تلك التي تطالبك انت وحدك من دون خلق الله جميعا بتقديم التقارير اليها. نتحداك سم هذه الجهة ان كنت صادقا والا فاصمت وكف عن الافتراء. ثم تقول – واسمع ايها القارئ هذا الكلام غير المفهوم والذي لا نعرف سبب حشوه في مقاله. يقول ابو ريا في كلام مغرق في السريالية – وعلى المسرح نغلي تعويذة بالماء مع ذرات تراب داس عليها الفرل فيخرج من الإناء عملاق يحمل قارتي اوروبا وامريكا ويقذف بهما الى زجاجة كوكا كولا ومع تصفيق الجمهور نواصل التمثيل والجمهور يذهب الى عمله بعد ان يتناول كل مشاهد زجاجة كوكا كولا فالمسرحية مستمرة والتعتيم مستمر. هل فهمتم شيئا من هذا الكلام؟ ولا انا.

وهنا اتوقف على ان اناقش في مقال منفرد بقية افتراءات ابو ريا والسلام على من اتبع الهدى.




ص.ب. ١٠٤



## الشعب لن يغفر لكم

● اشتركت قبل بضعة ايام في جنازة المرحوم نتان عزاريا، مواطن مدينتي حولون الذي اغتيل في جنوب تل ابيب. ويودي ان اعرب عن تقديري لابناء عائلة واصدقاء المرحوم، للأسلوب المحترم والمنضبط اللذي عبروا به عن حزنهم والمهم وغضبهم. فسكان حولون لم يستجيبوا لتحريض حفنة من اليمين المتطرف، ولم يكرروا اعمال الشغب والبوغرومات المخجلة التي شهدناها قبل اقل من سنة. وهذا وسام شرف ووعي لمدينة حولون.

في اثناء تلك الجنازة تذكرت زيارة قمت بها، في كانون الاول الماضي، الى بيت عائلة ثكلى اخرى، عائلة الفتاة رنا ابو حيور المرحومة من خان يونس، وكانت في العاشرة من عمرها عندما اصابتها رصاصات الجيش الاسرائيلي. وهناك ايضا، في خان يونس رأيت نفس الالم المكبوت في عيون الناس. وفي جوار القبر المفتوح لإبن عائلة بري، لا يوجد فرق بين يهودي وعربي. ومن واجبنا جميعا العمل لتقريب السلام ووضع حد لسفك الدماء الفظيع. فالضحايا التي سقطت هي الآن مدفونة في التراب، واي انتقام في العالم لن يعيد هذه الضحايا – الا ان الضحايا القادمة ما تزال حية ترزق، وما يزال بالامكان انقاذها اذا عملنا بسرعة.

ويجب القول لرئيس الحكومة ووزرائه: لقد انتخبتم لكي تأتوا بالسلام، ولكي تسحبوا جنود الجيش الاسرائيلي من الورطة الدموية في قطاع غزة وفي بقية المناطق خارج الخط الاخضر، ولكي تحررونا كلنا من رعب الارهاب والسكاكين. ان وظيفتكم، يا وزراء اسرائيل، هي ايقاف هذه الكارثة، فاذا واصلتم خيانة وظيفتكم فان الشعب لن يغفر لكم ولن يصفح عنكم.

آدم كيلر

(حولون)

## رد سريع

* الى الصديق كاتب الرسالة بعنوان: «تساؤلات حول البنية التحتية لحماس».

نعتقد ان التوقيت للبحث في هذه القضية هو في غير اوانه، والقضية الملحة الآن هي كيفية اعادة المبعدين والضغط الشعبي في هذا الاتجاه. شكرا على رسالتك ونأمل منك مواصلة الكتابة الينا.

حول تصريحات مدير عام وزارة المالية:

# هل هناك اساس للتفاؤل بمواجهة البطالة وانجاز التنمية؟

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● في كلمته امام لفيف من رجال التجارة والصناعة والاقتصاد في «النادي التجاري – الصناعي» في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي، «بشّر» مدير عام وزارة المالية، اهرون فوغال، «ان سنة ١٩٩٣ ستكون سنة النمو الاقتصادي وتخفيض البطالة»!! واكد، ان الاحتمال كبير بتحقيق هذين الهدفين جراء ثلاثة عوامل مساعدة، وهي: تجسيد خطة التغيرات البنيوية في الاقتصاد التي تنتهجها وزارة المالية، واستغلال الضمانة المالية الامريكية، التي تبدأ هذه السنة، بتوجيه الرساميل للإستثمارات والتوظيف في البنية التحتية. وحسب اقوال المدير العام فان وزارة المالية تخطط لاستثمار وتوظيف (٨) مليار دولار في البنية التحتية من الاقتصاد خلال السنوات الثلاث المقبلة مقابل (٤٠٠) مليون دولار وظفتها في السنوات الثلاث الماضية! كما اشار المدير الى ان «الشرط الهام للنمو والاستثمار هو عملية السلام. فالاستثمارات تتجه نحو البلدان التي يتوخى فيها الاستقرار، وليس للبلدان التي في حالة حرب او في وضع امني متوتر»!!

اننا نتفق مع المدير العام حول الرابطة الجدلية الوثيقة بين عملية النمو والتطور الاقتصادي وبين تأمين اسس الاستقرار السياسي وانجاز التسوية السلمية، العادلة. ففي التوجه الحقيقي لانجاز التسوية السلمية العادلة وضمان الاستقرار لن تكون هنالك حاجة لموازنة عسكرية ضخمة ترهق وتعرقل امكانيات التطور والنمو. ولكن، ما لا نتفق مع المدير حوله ان الواقع الملموس للنهج الممارس من قبل السلطة في المجال السياسي والاقتصادي – الاجتماعي يجعل ما طرحه من اهداف وشروط مجرد شعارات للإستهلاك المحلي ولا تستند الى خلفية ورصيد لتغطيتها.

ولن اناقش في هذا السياق التناقض الصارخ بين موقف الحكومة الرفضي من العملية السلمية ومواصلة نهج سباق التسلح في اطار برنامج «حرب النجوم» الامريكي – تجربة «حيتس» الاخيرة – وخارجه – برنامج شراء طائرات «اف ١٥ و ١٦» الحديثة بمبلغ (٢) مليار دولار ومواصلة الاحتلال الكولونيالي وتكاليفه الباهظة وبين احتمالات انقاذ الاقتصاد والمجتمع من مظاهر الركود والبطالة المزمنة. فمواصلة هذا النهج المبني على قاعدة الموقف الكولونيالي من الحق الفلسطيني والعربي المشروع وعلى خدمة المصالح الكونية الامبريالية، وخاصة الامريكية، يضع اكثر من علامة سؤال حول امكانيات التنمية والتطور الاقتصادي في ظروف طبيعية.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فاذا كان المدير العام لوزارة المالية صادقا في الشعارات والاهداف التي طرحها فان انجاز التنمية الاقتصادية وتخفيض البطالة يستدعيان تغييرا جذريا في السياسة الاقتصادية المنتهجة من قبل حكومته والمعبر عنها بالخطة الاقتصادية والمترجمة بالارقام في معطيات الموازنة العامة للعام ١٩٩٣. فليطالب حضرته باعادة مشروع الموازنة الجديدة للمداولة بهدف التغيير اذا كان معنيا فعلا باجراء تغيير جذري في البنية الهيكلية للإقتصاد وفي بناء «سلم اولويات جديد» كما تدعي حكومة حزب «العمل» دائما. يقتضي بالذات مواجهة وتغيير السياسة الاقتصادية الحكومية على اساس ما يلي:



■ (أ) موازنة صحيحة بين قطاعي الانتاج والتداول في الاقتصاد وانتهاج سياسة استثمارية ومالية لتشجيع توجيه التوظيفات الى الفروع المنتجة وليس العكس ويخلق الظروف للحركة السريعة بانتقال رؤوس الاموال من الفروع المنتجة الى السوق المالية. فعلى سبيل المثال كانت سنة ١٩٩٢ نموذجا للتناقضات الصارخة بين الواقع الحقيقي للتطور الاقتصادي وبين المعطيات التي تبرز على سطح التطور. فوفقا للمعطيات الرسمية (تقرير «بنك ديسكونت لسنة ١٩٩٢») بأنه في العام ١٩٩٢ بلغت نسبة زيادة الناتج القومي المحلي (٦٪) والناتج التشغيلي (٧٪)!! فلأول مرة يعتقد المرء ان الاقتصاد انتقل من مرحلة الركود الى مرحلة النمو والنهوض. ولكن معطيات الواقع التي تؤكدها احصائيات دائرة الاحصاء المركزية تشير الى انه منذ نيسان ١٩٩٢ فان جميع الدلائل الاقتصادية الاساسية – التصدير، الانتاج الصناعي، السياحة الخ – تشير الى مراوحة الاقتصاد في دوامة الجمود الاقتصادي (انظر «عل همشمار» ٩/٢/١٩٩٣). ففي وقت ترتفع نسبة النمو تزداد البطالة عام ٩٢ لتصل الى ١١.٢٪ (الرسمية) وفي عهد «العمل» ترتفع في الربع الاخير من السنة بالمقارنة مع الربع الذي سبقها بنسبة ٣٪. وحقيقة هي ان وتيرة النمو بنيت على اساس المركبات والعوامل التالية: (١) ٥٠٪ من النمو (٣ من ٦٪) كان جراء زيادة فرع البناء مقابل الركود في الفروع الصناعية وغيرها. فعلى سبيل المثال كانت حصيلة ١٩٩٢ زيادة في الرأسمال الثابت بنسبة ٤٪ فقط مقابل (٤١.٨٪) عام ١٩٩١ و ١٩.٦٪ عام ١٩٩٠. وكان الاستثمار في الآلات والمكائن والاجهزة بزيادة ١.٣٪ فقط مقابل (٢٨.٩٪) عام ١٩٩١ و ٢٤.٧٪ عام ١٩٩٠. وهذا تأكيد بأن نسبة النمو الحاصلة لم تكن اساسا نتيجة لتحسين وضع الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة الاستثمارات لاحداث قفزة نوعية لزيادة وتيرة النمو في السنوات المقبلة. (٢) ان ثلثي الناتج القومي الاسرائيلي يتكون نتيجة للتجارة الخارجية (تصدير واستيراد)، اي ان اقتصادها «حساس» ومرتبط بتقلبات الاوضاع في السوق العالمية. وفي العام ١٩٩٢ فانه جراء تعزز وارتفاع سعر صرف الدولار الامريكي وفي ظروف البطالة الواسعة وتكبيل وتخفيض الاجور انوجدت ظروف مؤقتة لتحسين وضع التصدير الاسرائيلي وجلب الاستثمارات لبعض الفرع المعدة للتصدير، وقد ربحت فعلا، وبالاساس شركات التصدير.

مقابل هذا الوضع فانه في مجال التداول ازداد حجم ونسبة ارباح الرأسمال المتداول في السوق المالية بشكل لا يتلاءم وحقيقة الاوضاع الاقتصادية. ففي نهاية ٩٢ بلغ حجم الثروة النقدية التي بأيدي الجمهور (اي جمهور اصحاب الشركات والبنوك والمضاربين في البورصة وتوفيرات الجمهور) حوالي (٣٢٠) مليار شيكل. وهذا يعني زيادة حقيقية بنسبة ١٧.٥٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩١. والسؤال: لماذا لم تتجه هذه الثروة الهائلة للإستثمار في الانتاج وخلق اماكن عمل جديدة لامتصاص البطالة؟ والجواب لماذا تتجه الى الانتاج اذا كان معدل الربح للأوراق المالية عام ١٩٩٢ كان بين ٩١ – ٩٣٪ واذا كان باستطاعة مضاربي البورصة اخذ القروض الرخيصة من الحكومة بحجة الاستثمار وشراء الدولارات التي يرتفع سعرها التبادلي مع الشكيل وجني الارباح من الفارق في السعر او من التفتيش للإستثمار في موقع اربح خارج اسرائيل وفي اقتصاد لا يعاني من الركود وعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي.

ولهذا، فان السؤال الموجه لمدير عام وزارة المالية هو هل ستغير الحكومة من سياستها الاقتصادية – المالية بشكل يأخذ بالاعتبار خلق الظروف لتوجيه رؤوس الاموال من البورصة ام ستواصل سياسة دعم الوضع القائم وزيادة الارباح الخيالية لمضاربي البورصة دون ايجاد مكان عمل واحد جديد. فزيادة الاستثمارات في البنية التحتية عن طريق استغلال الضمانة الامريكية لتجنيد الرساميل قد تواجه جزءا من المشكلة، وبالتحديد عدم زيادة البطالة عن طريق خلق اماكن اضافية لمواجهة اعداد العاطلين الجدد من مصادر «النجاعة»، والمهجرين اليهود الجدد وخريجي الثانويات والجامعات. ولكن الاعتماد على هذا لوحده لا يكفي لمواجهة وتخفيض البطالة.

■ ان لا يكون النمو وتخفيض البطالة على حساب تخفيض مستوى المعيشة للجماهير الواسعة. ففي السنة الماضية وكما تشير المعطيات الرسمية لم يرتفع الاستهلاك الضروري ومقياس مستوى المعيشة – الاستهلاك الفردي للنفر الواحد انخفض بنسبة ٢.٢٪، ولهذا فان اي خطة مطروحة للنمو، مبنية على تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة، كما هو الحال في الخطة والموازنة الحالية، فانها لن تحصد النتائج المتوخاة سلفا.

واخيرا، فان اي حديث لانجاز طفرة في المجال التنموي في غياب التسوية العادلة سابق لأوانه.




# صاروخ الالتفاف على المحكمة العليا

● بقلم: موشيه راينفيلد ●

● كيف يجري هدم بيت في المناطق بدون خطر التعرض لأمر محكمة العدل العليا؟ ببساطة، يطلقون عليه صاروخا، وهذا سهل، وهذا ناجع، وهذا ايضا شرعي في اعين القضاء الاسرائيلي.

وهذه «الوسيلة» اخترعت قبل نصف سنة فقط، وبعد مقتل قائد وحدة المستعربين في جنين، الياهو ابرام، في اثناء اجتياح بيت اختبأ فيه مطلوبون. وادركوا في الجيش الاسرائيلي، ان عليهم اتخاذ احتياطات استثنائية اذا ارادوا توفير حياة جنودنا.

وعليه، طوروا الطريقة التالية: عندما يكون هناك اشتباه بوجود مطلوبين في بيت معين، تطوق قواتنا هذا البيت، تمكن الخروج لمن يريد الخروج منه، ويطلقون عليه صاروخا ضد الدبابات وينسفون البيت، واما من بقي فيه فيلقى القبض عليه.

ولأننا نقوم بعمل عسكري، وتحقيقات الجيش ليست في متناول اليد، فلا يبقى الا ان نضع اصبعا على الزناد الذي يسبب الاكثار من هدم البيوت باطلاق الصواريخ في الأونة الأخيرة. وكما هو معروف حتى الآن، فقد هدم في الاشهر الثلاثة الاخيرة حوالي ٥٠ بيتا في الضفة والقطاع بهذه الطريقة. وفي عملية واحدة في مطاردة مطلوبين في خان يونس هدموا ١٦ بيتا. وبالمناسبة، القي القبض في هذه العملية على مطلوبين، غير مسلحين.

الادعاء بأن هدم بيت بالصاروخ يوفر حياة الانسان، هو ادعاء قانوني ساحق، من حيث ان المحافظة على حياة الانسان هي قيمة عليا. الا ان هناك ردا قانونيا ليس اقل جودة لمن يمكن ان يشك بان الصاروخ لم يطلق من اجل انقاذ حياة، انما من اجل هدم البيت نفسه، وانه عمليا، توجد مسألة عقاب للمحيط من نوع جديد، على شكل بديل لهدم البيوت «بالوسائل العادية»، وربما من اجل التملص من تهديد اوامر محكمة العدل العليا.

والجواب قدمته محكمة العدل العليا نفسها، عندما حكمت بأنه عندما تكون هناك «حاجات عسكرية ملحة» يُسمح بهدم بيت دون تمكين اصحابه من محاولة منع الهدم بطرق قضائية.

هذا الحكم من محكمة العدل العليا الصادر قبل سنتين ونصف السنة في قرار، هو الذي مكن قائد المنطقة الجنوبية من هدم عدد من البيوت في مخيم البريج ردا على مقتل الجندي الاحتياطي، أمنون فومرانتس على ايدي جمهور هائج. وقد قبل القضاة في حينه ادعاء الجيش بأن هدم البيوت ليس عقابا، انما يقصد به مواجهة ازدياد الزجاجات الحارقة التي قذفت في المكان.

ورغم هذه التبريرات ثقيلة الوزن لأسلوب الهدم بواسطة الصواريخ، فلا مكان للشعور بالتسهيلات بين اوساط محبي القانون والعدل، بل على العكس، فان عليهم ان يتفحصوا بقلق الى اين سيؤدي هذا الأسلوب في هدم البيوت لاغراض عسكرية.

ويمكن القول بشكل مبسط انه بعد ان اقفلت المحكمة العليا امكانية هدم بيوت بدون تمكين اصحابها الاستئناف ضد الهدم، او على الأقل وضع العراقيل، انوجدت امام القادة العسكريين «لقطة» جديدة: هل تريد ان تهدم بيت فلان؟ فأنت لست بحاجة للتورط في انذار لمدة ٤٨ ساعة سلفا عن نيتك في ذلك، ولست ملزما بالانتظار يوما او يومين حتى يستأنف صاحب البيت الى المحكمة العليا، بل ضع منصة الاطلاق للصاروخ على كتفك، اغمض العين لا توجه، واضغط على الزناد.

ليست هذه الأمور لكي نقول بأن قادة الجيش الاسرائيلي في المنطقة يتصرفون باستخفاف واستهتار ويمطرون بالصواريخ في كل الاتجاهات. الا ان مجرد وجود امكانية كهذه ينبغي ان يثير الشكوك، بل واكثر من ذلك: قدرة الجيش على الالتفاف بسهولة كبيرة جدا على التحديدات التي تفرضها المحكمة، وتؤدي الى تفكير اعوج انه على الأقل، في مسألة المناطق لا يوجد حل قضائي بل حل قصير الأمد.

العبرة التي من الجدير الاستفادة منها، من تطوير اسلوب هدم بواسطة الصواريخ هي، ان الايمان الاعمى في قدرة محكمة العدل العليا على توجيه الحكم الاسرائيلي في المناطق هو ايمان كاذب. وليس هناك حدود للإمكانيات الكامنة في تعبير «اغراض عسكرية ملحة» للالتفاف على قرارات المحاكم. وعندما يفترض في الجيش ان يقوم بمهمة، ليس من السهل عليه ان يجد الوسائل لذلك، وهكذا يجب ان تأمل.

قرار المحكمة في قضايا هدم البيوت مثل قطعة، لا يمكن سد ثقوبها الا بحل سياسي.

(«هآرتس» ٩٣/٣/٨)

# رغم مضي (٢٠) عاما على الاتفاقية السابقة يحاول دعاة حزب العمل الظهور بمظهر المنقذ لعمال وعاملات فرع النسيج!

## * التصويت للجبهة مساعدة لها في مواصلة النضال من اجلكم *

● مع اقتراب يوم الانتخابات لنقابة عمال وعاملات النسيج، والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم (١٦/٣/٩٣)، يحاول ممثلو قيادة النقابة من حزب «العمل» وشركائه، الظهور بمظهر وكأنهم المنقذ الوحيد للعمال، والمدافع عن حقوقهم، ونحن نسأل ترى اين كان هؤلاء طيلة السنوات الماضية؟! ولماذا لم توقع اتفاقية عمل في فرع النسيج حتى اليوم؟! بالرغم من ان الاتفاقية السابقة كانت قد وقعت في العام ١٩٧٢؟!

بالاضافة لذلك فان ظروف العمل في فرع النسيج عامة، وفي الوسط العربي خاصة تكاد تكون ظروف عمل عبودية، والقيادة «المعراخية» للنقابة لم تحرك ساكنا، وان حدث وتحركت كان ذلك بفضل جمهور العمال انفسهم ونقابيي الجبهة، الذين رافقوا كل نضال عمالي وكانوا على رأس هذه النضالات، كانوا الساعد الأيمن لجمهور العاملات، والقلب النابض لمشاعرهن.

نعم لقد كان نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العنوان الصحيح لجمهور العاملين والعاملات في فرع النسيج وغيره، وطرحوا قضاياهم من على منصة اللجنة التنفيذية، وفي مجالس العمال وفي نقابة عمال النسيج والالبسة.. نعم لقد ابدى نقابيو الجبهة منتهى المسؤولية عندما عالجوا قضايا عاملات النسيج في المدن والقرى العربية، وكانوا الموجّه والراعي للعاملات في كل مكان..

هناك من يحاول طمس دور الجبهة في قيادة نضالات العاملات في مشاغل ومصانع النسيج، لكن الحقائق هي اكبر برهان، فعاملات مصنع «لودجيا - روتكس» في ديرحنا، يشهدن من رافقهن في نضالهن ومن دافع عنهن وعن حقوقهن بأمانة واخلاص، حتى انجزن ما انجزنه.. اليسوا نقابيي الجبهة؟.. ان عاملات المصنع جميعا يعرفن هذه الحقيقة، وحتى قيادة النقابة «المعراخية» تعرف هذه الحقيقة. وكذلك عاملات «ماكيل» في كفرمندا وطمرة.. وغيرهن..

اننا نعلم ونعرف بأن هناك الاف العاملات والعمال في فرع النسيج، بحاجة للمساعدة من اجل تحسين شروط عملهن من اجل الحصول على أجور اعلى من اجر الحد الادنى، وانهاء الاستغلال بحق هؤلاء العاملين، ودفع جميع الشروط الاجتماعية لهن، وهذا هو واجب النقابة والتنظيم المهني، نعم لقد حان الوقت لتوقيع اتفاقيات عمل في جميع المصانع والمشاغل التي تعمل في الوسط العربي وهي كثيرة.. لا بد من وضع حد لهذا الاستغلال، واصحاب العمل يعلمون بأن «الجبهة» ونقابييها بإمكانهم الصمود بحزم مع جمهور العاملات امام جشعهم المادي، ووضع الامور في نصابها، والدفاع عن حقوق العاملات في فرع النسيج والالبسة وان تدفع لهن اجور لا تقل عن اجر الحد الادنى، وان يلغى بند «البريميا» الذي يلحق الغبن بعامل هذا الفرع.. لقد حان الوقت لتغيير توجه نقابة عمال النسيج والالبسة تجاه العاملات والعمال في هذا الفرع، لقد حان الوقت لأن يتعامل ارباب العمل في هذا الفرع مع العاملات بكرامة واحترام، فبفضلهن تنتفخ جيوب هؤلاء ويزيد رصيدهم في البنوك، وتكبر مصانعهم. فبدون العاملات والعمال لن يتمكن هؤلاء المشغلين من مواصلة جني الارباح..

وعليه فاننا نتوجه للأخوات العاملات في فرع النسيج وللأخوة العاملين في هذا الفرع.. ان ادعموا قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لنقابة عمال النسيج والالبسة.. صوتوا «واو» -فهذا رصيدكم الوحيد للمستقبل، وكل دعم لقائمة الجبهة هو دعم لحقوقكم.. دعم لقضاياكم.. وضمان من اجل تغيير ظروف عملكم.

---

**بلدية الناصرة**

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات، كما هو مبين ادناه:

| رقم | رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | قطعة | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) | ٩٣/١٨ | احمد علي زعبي | ١٦٥٠١ | ١٥ | خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول. |
| ٢) | ٩٣/٢٠ | يوسف سليم سليمان | ١٦٥٧٩ | ١/٢٤ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٣) | ٩٣/٢٩ | خالد محمد مسلمي وولديه نور وسامي مسلمي | ١٦٥٦٤ | ٣ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الراحد. زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪. |
| ٤) | ٩٣/٢٤ | سعيد احمد ابو رجب | ١٦٥٦٣ | ١/١٣ | خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول. |
| ٥) | ٩٣/٣٢ | اسماعيل حسيب سلطي | ١٦٥٤١ | ٧/١/٨/أ | اقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي. |
| ٦) | ٩٣/٤٤ | سليم مصطفى موسى | ١٦٥٣٠ | ٩٨ | خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول. |
| ٧) | ٩٣/٥٦ | اسماعيل احمد سليمان مصطفى اياد احمد سليمان مصطفى | ١٦٥٦١ | ٤ | زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٨) | ٩٣/٥٠ | حسين محمد حمدان | ١٦٥٢٣ | ١٥ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي حتى ٤٢٪ في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٩) | ٩٢/٢٩٩ | ايهاب + احمد عبد الرحمن سليمان | ١٦٥٧٨ | ٨ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول. |
| ١٠) | ٩٢/١٢ | صبحي محمد عبود | ١٦٥٠١ | ٢٦ + ٢٨ | زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ١١) | ٩٣/٤٥ | عاطف محمد اشتيوي | ١٦٥٢٩ | ٧٨ | خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي بموجب خط البناء القائم من نفس الجهة من الشارع. مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ١٢) | ٩٢/٢٤٠ | نظلي ارشيد | ١٦٥٣٤ | ٤/٨ | اقامة جسر بخط الارتداد الامامي. |
| ١٣) | ٩٢/٤٤٦ | الياس سامي عيساوي | ١٦٥٢٦ | ١٥ | خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم من الجهة المقابلة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة جسر في خط الارتداد الامامي. |
| ١٤) | ٩٢/٤٤٧ | عادل كمال خوري | ١٦٥٧٩ | ٢٥ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار مجمل النسبة المئوية. |
| ١٥) | ٨٩/أ٢١٠ | محمد حسين صالح | ١٦٥٤٠ | ٩٣ | خط البناء الامامي ضمن خط البناء القائم في المنطقة. |
| ١٦) | ٩٢/٣١٢ | عبد سعيد بحطيطي | ١٦٥١٢ | ٥ | خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول. |

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه التوجه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

---

# فرع النسيج بين ادعاءات ارباب العمل واجور العاملين فيه

● بقلم: جهاد عقل ●

**المعركة التاريخية لعاملات ديرحنا**

● يواجه عمال وعاملات فرع الالبسة والنسيج استغلالا متواصلا من قبل ارباب العمل، وفي معظم مصانع النسيج والالبسة، لا يدفع اجر الحد الادنى للعاملات، ودائما يقول اصحاب العمل بان الفرع يخسر ولا توجد لديهم الاموال لتحسين اجور العاملات والعاملين، لأن اي زيادة في الاجور تعني تكبيدهم خسائر فادحة.. وكأنهم يعيشون في «ضائقة»؟! فما هي الحقيقة؟!

والاجابة على هذا السؤال نجدها في المعطيات التي نشرها «اتحاد الصناعيين» عن ارباح فرع النسيج والالبسة خلال السنة الماضية وتوقعات هذا الفرع للعام الحالي ١٩٩٣.

وقد جاء في مقدمة التقرير، بأن مجمل مبيعات الفرع، اي فرع النسيج في اسرائيل بلغ في العام الماضي (٩٢)) مبلغ ٣.١ مليار دولار. منها (٩٥٧) مليون دولار تصدير، وبلغت نسبة الارتفاع في التصدير ١١٪ بالقياس مع السنة الماضية (٩١)، ووفقا للرسم البياني المرفق فقد ارتفع التصدير في هذا الفرع منذ العام ١٩٨٦ وحتى العام ١٩٩٢ بنسبة ٩٧٪، وبالمقابل اجور العاملين خلال هذه الفترة لم ترتفع تقريبا.

وقد ارتفع التصدير الى الولايات المتحدة منذ العام ١٩٨٥ عشرة اضعاف، وبلغت قيمة البضائع التي تم تصديرها الى الولايات المتحدة العام الماضي (٩٢) (٢٦٠) مليون دولار ويتوقع ارباب الصناعة ان يصل المبلغ خلال العام الحالي الى (٣٠٠) مليون دولار للولايات المتحدة ومجموع التصدير الذي يتوقع ان يجري تصديره خلال العام الحالي ١٩٩٣ هو مبلغ (١.٢٥) مليون دولار، وهذا يؤكد ان الفرع سيزيد من ارباحه، وان مرحلة الانتعاش التي بدأت فيه منذ ثماني سنوات ستتواصل، لأن مبلغ التصدير سيزيد عن المليار دولار، هذا غير المبيعات للسوق المحلية.

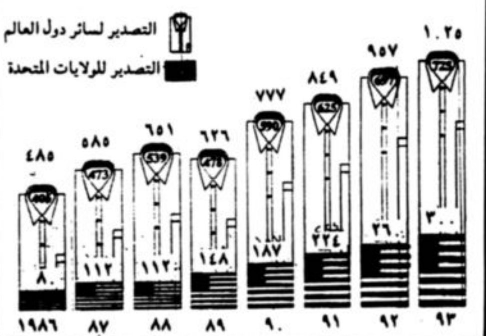
وقد ارتفع مبلغ انتاج العامل الواحد في السنة من (٥٧) الف دولار في العام ٩١ الى مبلغ (٦٠) الف دولار في العام ١٩٩٢، هذا على اساس ان الذين يعملون في الفرع يصل عددهم الى (٥٢) الف عامل اي ١٥٪ من مجموع الذين يعملون في الصناعة، مع ان ارقام نقابة عمال النسيج والالبسة تكاد تكون نصف هذا العدد، فقد وصل عدد اصحاب حق الاقتراع بالنسبة للعاملين في الفرع وفقا لسجل الناخبين الاخير الذي صدر قبل عدة ايام حوالي (٢٨.١٠٠) عامل وعاملة بما في ذلك المتقاعدون. واذا كان هذا الرقم هو الاقرب الى الصحة فان انتاج العامل/ العاملة في العام الماضي سيصل الى اكثر من مئة الف دولار في السنة، بينما لا يتعدى الأجر السنوي الصافي الذي يحصل عليه هذا العامل الى ٤٥٠٠ - ٦٠٠٠ دولار، وفي كثير من الاحيان يكون المبلغ اقل من هذا الرقم بكثير، لأن معظم مستخدمي فرع النسيج لا يحصلون على اجر الحد الادنى للأجور.

**لنكوث ادارة المصنع بتعهداتها:**

**عاملات مصنع لودزيا في ديرحنا يواصلن الاضراب المفتوح**

وبالرغم من هذه الارباح فان ارباب الصناعة لم يتحدثوا عن زيادة اجور العاملين في فرع النسيج خلال العام القادم، وهذا الامر واضح من خلال مفاوضات الاجور التي بدأت قبل حوالي شهرين، الا ان ارباب العمل يرفضون التحرك من مواقفهم، التي تعني ابقاء الوضع على ما هو عليه.

وكلما طرح اقتراح معين لتحسين شروط عمل العاملين في الفرع، يقدم ارباب العمل اقتراحا مقابلا، يكون في ماهيته تخفيض اجور العاملين عما هي عليه اليوم، ولهذا فهناك اهمية قصوى لانتخاب لجان عمال في اماكن العمل ولتنظيم العاملين في كل مصنع ومخيطة لوضع حد لتصرفات ارباب العمل واستهتارهم بالايدي التي تدر عليهم مليارات الدولارات.




## اختي العاملة/ أخي العامل

يوم ٩٣/٣/١٦ ستتوجهون الى صندوق الاقتراع لانتخاب ممثليكم لنقابة عمال النسيج والالبسة.

* قائمة الجبهة هي العنوان لكم
* من اجل دفع اجور لا تقل عن اجر الحد الادنى
* من اجل العمل بكرامة
* من اجل شروط عمل وظروف عمل ملائمة
* من اجل تنظيم كل مكان عمل
* من اجل توقيع اتفاقية عمل جديدة.

من اجل هذا وغيره
صوتوا لقائمة الجبهة لعمال النسيج
صوتوا «واو».. فالجبهة هي منكم واليكم.. (لا تنسى البطاقة الحمراء)




* الاربعاء ١٠/٣/٩٣ *

## التلفزيون الاسرائيلي

**البرامج التعليمية:**

٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤٠ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠.٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ - فهم المقروء
١٢.١٠ - ادب (الاعدادية)
١٢.٤٠ - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - الصور المتحركة
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣٥ - سر الحجر - مسلسل مغامرات
١٥.٠٠ - كاتس والكلب - مسلسل
١٥.٢٥ - الصور المتحركة
١٥.٥٠ - ت.س. اليوت، فيلم وثائقي عن الشاعر
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت

**البرامج العامة:**

١٨.٣٥ - السابق يربح - برنامج ترفيهي مسل
١٩.٠٠ - المواسم الأربعة - في الزراعة والطبيعة والبيئة
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
«هذا هو الحب» مسلسل كوميدي والحلقة الـ (١١)
٢٠.٣٠ - على عجلات، برنامج السير والمواصلات
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج المقابلات «موكيد»
٢٢.٠٥ - «زهور لماتي» فيلم من سلسلة افلام كوجاك
٢٣.٤٠ - نهاية الإرسال

**القناة الثانية:**

١٦.٠٠ - من الكنيست
١٨.٣٠ - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ - تشستر وحجيت
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٥٦١)
١٩.٣٠ - العالم الحلو - برنامج هزلي
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - من جانب المرأة - مسلسل وثائقي جديد
٢١.٣٥ - متفرغون ومتفرغات
٢٢.٣٠ - في مستوى البصر مع يئير لبيد
٢٣.٠٠ - بالحجم الطبيعي - مسلسل كوميدي
٢٣.٢٥ - العودة الى ايار - الحلقة الثانية

## التلفزيون الاردني:

١٤.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٤.٢٠ - الصور المتحركة
١٥.١٠ - ستوديو الأطفال
١٦.٣٥ - كل يوم حكاية
١٧.١٥ - الفترة الدينية
١٨.٢٥ - وردة الجهل، مسلسل
١٩.٣٠ - برنامج الأسرة
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٣٥ - في قلب الليل - مسلسل
٢١.٣٥ - مسابقة الفنانين
٢٢.١٥ - فيلم سينمائي
٢٣.٠٠ - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم

● العودة الى ايار - الحلقة الثانية، الساعة ٢٣.٢٥ - القناة الثانية ●

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥١) ***

| ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | ■ | | | | ١ |
| | | ■ | | | | | ■ | | | | ٢ |
| | | | | | | | | | | | ٣ |
| | | | | | ■ | | | ■ | | | ٤ |
| ■ | | ■ | | ■ | | | | ■ | | | ٥ |
| | | | | | ■ | | | | ■ | | ٦ |
| | | ■ | | ■ | | | | | | | ٧ |
| | | | | ■ | | ■ | | | | | ٨ |
| | | | ■ | | | | | ■ | | ■ | ٩ |
| | ■ | | | | | | ■ | | | | ١٠ |
| | | ■ | | | | | | ■ | | | ١١ |

● اعداد: موسى عاطف بشير + علي ابو ريا - سخنين ●

**عموديا:**

١ - شاعر فلسطيني رحل مؤخرا - حرف جر
٢ - مجيء - عراك (معكوسة)
٣ - ضد «علني» (معكوسة) - لجأ - حرف عطف
٤ - من مؤلفات السباعي
٥ - من الأبراج - من الخيوط
٦ - حاكم - اتقنه
٧ - نتمناه كلنا (معرفة) - ظاهرة طبيعية (معكوسة)
٨ - مدخل - من الأسماء الخمسة - في الفم (معكوسة)
٩ - والد - اهدار
١٠ - تعبير يستعمل لإظهار الخضوع
١١ - من اخوات ان - الأزمنة (معكوسة)

**افقيا:**

١ - ري - احلام مزعجة
٢ - في الملاعب والمسارح - حرف جر - سئم
٣ - كاتب مصري راحل
٤ - من الأسماء الخمسة - مرتفع - من اخوات كان
٥ - اثقال
٦ - ساحات المباريات (معكوسة) - رائحة طيبة
٧ - نتناوله عند المرض (معكوسة ومعرفة) - حرف عطف
٨ - حب - اتسع له
٩ - علم مذكر - من الحيوانات
١٠ - اغنية لأم كلثوم
١١ - يفك - دليل محتويات الكتاب - للنفي

*** حل لغز رقم (٢٥٠) ***

**افقيا:**

١ - عهد المرأة
٢ - صباح فخري
٣ - ربع - نبي
٤ - الأماني - قل
٥ - ليل - دولة
٦ - لمس - سر - اع
٧ - حالة شركت
٨ - الدرك - بق
٩ - عرم - مي - طول
١٠ - لهان - نر

**عموديا:**

١ - عصر النهضة
٢ - بي - ليما - رف
٣ - دار السلام
٤ - احجم - بهل
٥ - لف - ال - شدمي
٦ - مختل - سوريا
٧ - ر.و - بدركك
٨ - اين
٩ - بقاع - يرن
١٠ - ليلة القدر

## حدث في مثل هذا اليوم
### (١٠) آذار

١٩٥٠ - مولوتوف يعلن ان الاتحاد السوفييتي اكتشف القنبلة الذرية ولم يعد يهاب القنبلة الهيدروجينية.
١٩٧٦ - اليمن الجنوبية والسعودية تقيمان علاقات دبلوماسية.
١٩٨٥ - وفاة الزعيم السوفييتي كونستانتين تشيرنينكو.



## القرش الابيض

### بعد ارتفاعات أمس الاول

# استقرار على كافة الأصعدة

● بعد الارتفاع الحاد في مؤشر الاسهم المتغيرة يوم امس الاول عادت البورصة الى الاستقرار. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة ضمن اطار التباول الاولي (ميرتس) فارتفع المؤشر بنسبة (١٪). ومع استمرار التداول ازدادت حدة طلبات الشراء، فارتفع المؤشر الى (١.٥٪)، ووصل الى (٢..) نقطة. وبعدها اخذ المؤشر في التراجع اثر ازدياد طلبات البيع خصوصاً من قبل صناديق الائتمان. وعند الاقفال سجل المؤشر ارتفاعاً ضئيلاً بلغ (٠.٢٧٪) مسجلاً (١٩٨) نقطة. وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة (١٥.) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي ارتفعت برزت اسهم مجمع (كور) حيث بلغ الحجم الاجمالي للمبلغ المتداول (١٨) مليون شيكل. وكذلك اسهم (مفني تعسيه) التي ارتفعت على اثر بيع اسهمها التي كانت في حوزة الحكومة الى مستثمرين في القطاع الخاص.

وعلى صعيد السندات المربوطة بالجدول فكان التداول مختلطاً في الارتفاع او الانخفاض وبنسب قليلة بلغت (٠.٥٪). وكان حجم التداول في هذه السندات حوالي (٨.) مليون شيكل. اما السندات المربوطة بالدولار فقد راوحت مكانها.

واعلن بنك اسرائيل على رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة ضئيلة بلغت (٠.١٪). على اثر استقرار الدولار في الاسواق النقدية العالمية.

واستمرت مؤشرات البورصات العالمية في الارتفاع. فقد ارتفع يوم امس مؤشر (داو جونز) بنسبة كبيرة بلغت (٢٪) حيث سجل هذا المؤشر اعلى مستوى له على الاطلاق وبلغ (٣٤٦٠) نقطة. وفي بورصة طوكيو استمر مؤشر (نيكي) في الارتفاع وبلغ ارتفاع امس (١٪). اما مؤشر (ديكس) في بورصة فرانكفورت فقد ارتفع بنسبة (١.٥٪). اما مؤشر (الفايننشال تايمز) فقد انخفض بنسبة (٠.٥٪) على اثر عدم مصادقة البرلمان البريطاني على بعض بنود معاهدة ماستريخت.

وعلى صعيد العملات استمر الاستقرار في اسعار الدولار مقابل ابرز العملات ما عدا الجنيه الاسترليني الذي انخفض مقابل الدولار بنسبة (١٪).

وعلى صعيد المعادن الثمينة استمر التدهور في اسعار الذهب والفضة مقابل الدولار وانخفضت اونصة الذهب الى ما تحت (٣٢٧) دولار.

وفي معطيات حول مستوى الاجور في اسرائيل فقد بلغ معدل الاجر الشهري (٣٢٧٥) شيكل قبل خصم الضرائب اي بارتفاع بلغ (١٪) خلال العام ١٩٩١ مما يعني ان الاجور الحقيقية تآكلت بمعدل (١١٪) سنوياً بالمقارنة مع عام ١٩٩١.

(فيصل جبيلي)

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٣، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● القدس وضواحيها - ١٣ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي - ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٩ ● البحر الميت - ٢١ ● ايلات والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الضفة الشرقية وهادئة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٣/١٩٩٣)

| العملة | "بتسيع" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢.٨٠٠٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٠٤٢٦ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٦٨٤٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٤٩٦٩. ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٨١٩٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٩٢٠٠ ش.ج |
| ●* للمسافرين | ٢.٩٥٦ ش.ج |
| ● "سود" | ٢.٧٩ - ٢.٨٠ ش.ج |

## نتائج اللوطو

● ١، ٥، ٩، ١٧، ٢٢، ٤٠ والرقم الاضافي (١٠)






# الاحتفالات بيوم المرأة تمتد طيلة الشهر

*** بلدية الناصرة تهنئ موظفاتها وعاملاتها ببطاقة معايدة وباقة ورد.. * الشبيبة الشيوعية في الناصرة توزع الورود على العاملات وتقيم مأدبة افطار وتعرض فيلماً * ادارة جامعة حيفا تحاول منع لجنة الطلاب العرب توزيع بطاقات المعايدة بهذه المناسبة ***

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – تمتد الاحتفالات بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار طيلة هذا الشهر، في العديد من المؤسسات الرسمية والشعبية واماكن العمل.

ففي مدينة الناصرة وجدت كل موظفة وعاملة في البلدية عند وصولها الى مكان عملها باقة ورد مرفقة ببطاقة معايدة موقعة من رئيس البلدية النائب توفيق زياد جاء فيها «.. آمل ان تكون السنة القادمة سنة امن وسلام حقيقي ومساواة قومية واحراز المكاسب للمرأة في جميع المجالات». كما تم توزيع باقات ورد اخرى للهيئات النسائية في المدينة.

كذلك قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة بتوزيع بيان من الشبيبة الشيوعية على جمهور العاملات في اماكن العمل الخاصة والمشاغل في يوم الثامن من آذار وتطرق البيان الى اوضاع العاملات وظروف البطالة المتصاعدة وتدني الاجور، والممارسات اللاانسانية الممارسة بحق شعبنا بنسائه وكل فتاته في المناطق المحتلة وسياسة الابعاد والقبضة الحديدية. وحيت الشبيبة في بيانها جمهور النساء داعية الى تشديد النضال من اجل السلام والمساواة. وارفق رفاق الشبيبة هذا البيان بوردة لكل عاملة. كما اقام فرع الشبيبة في المدينة مساء امس الاول مأدبة افطار بهذه المناسبة للرفيقات الصائمات وتم عرض فيلم عن المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد.

وفي جامعة حيفا حيث تستمر منظمة الطلاب العامة بعدم اعارة هذا اليوم اي اهتمام نظمت لجنة الطلاب العرب وحركة ميرتس نشاطاتهما الخاصة احتفالاً بيوم المرأة.

وقام نشيطو لجنة الطلاب العرب بتوزيع بطاقة معايدة باللغتين العربية والعبرية على الطالبات صباح امس، وفي ساعات بعد الظهر عقدت اللجنة ندوة حول «حركات النساء الفلسطينية وقضايا الساعة الملحة» شارك فيها كل من عايدة توما عن حركة النساء الدمقراطيات والمحامية سلمى واكيم نشيطة حركة ابناء البلد ومها نصار احدى نشيطات العمل النسائي في المناطق المحتلة وادارت الندوة الطالبة نضال رافع.

ومن الجدير ذكره ان ادارة الجامعة بواسطة مكتب العميد حاولت منع لجنة الطلاب العرب من توزيع بطاقات المعايدة والورود التي تحمل اسمها بحجة ان اللجنة هي اطار غير معترف به. ورفضت سكرتيرة العميد اعطاء رد مكتوب لممثلي اللجنة – استمراراً في نهجها – مما حدا بالطلاب العرب لعدم الانصياع لتوجيهات مكتب العميد.

من جهة اخرى قام نشيطو حركة «ميرتس» في جامعة حيفا بتوزيع بطاقات المعايدة على الطالبات وبيان حول اشكالية وضع المرأة الاسرائيلية في مجالات العمل والتعليم والقضايا العامة.

وعلم مراسلونا ان نشاطات اخرى ستجري خلال هذا الشهر بهذه المناسبة بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات وحركات نسائية اخرى، فبمبادرة من حركة «نساء من اجل السلام» يعقد اليوم لقاء في قاعة تسافتا في تل ابيب بعنوان «البحث عن طرق لتعجيل مسيرة السلام»، يشارك فيه اعضاء الكنيست ياعيل ديان ونعومي حزان وتمار غوجانسكي.

كما تقيم حركة النساء الدمقراطيات لقاءات ومحاضرات واحتفالات بمشاركة النساء والامهات وكذلك الاطفال في روضات الاطفال التابعة للحركة.

● جانب من مظاهرة النساء اليهوديات والعربيات القطرية في تل ابيب لمناسبة يوم المرأة العالمي ●

## اجراءات تباطؤية في وزارة الصحة تعطل العديد من الخدمات الصحية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مستخدمو وزارة الصحة اليوم، نزاع عمل يعطلون في اطاره خدمات صحية مختلفة، وذلك للمطالبة بتحسين اجورهم.

ويشمل نزاع العمل المستخدمين في المكاتب اللوائية والمعاهد الطبية التابعة للوزارة والمختبرات ومخازن التزويد وغيرها. ويستثنى العاملون في العيادات والمستشفيات والمؤسسات التي تقدم خدمات علاجية.

واعلن المستخدمون انهم سيعطلون الخدمات التالية: تطعيم المسافرين وتحرير الاغذية والادوية المستوردة الى الاسواق وتزويد العيادات بامصال التطعيم على انواعها واجراء الاختبارات على المياه والاغذية والفحوصات الطبية في معهد الوقاية المرتبط بوزارة المواصلات.

ويطالب المستخدمون بمساواة اجورهم باجور زملائهم في مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي وفي المستشفيات الحكومية:

اما وزارة الصحة، فاعلنت من جانبها انها ستدرس امكانية استصدار اوامر عمل الزامية اذا ما كان في الاجراءات التباطؤية تعطيلا لمصالح الجمهور.

## تظاهرة لموزعي البريد العاملين لدى المقاولين الخاصين

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – تظاهر في مقر اللجنة المركزة للهستدروت في تل ابيب، امس، عشرات من موزعي البريد العاملين لدى المقاولين الخاصين للتوزيع للمطالبة بمساواة اجورهم وشروط عملهم لتلك التي لدى السعاة مستخدمي سلطة البريد.

وكانت التظاهرة جرت في وقت اجتمع فيه في مقر اللجنة المركزة ممثلون عن الهستدروت ونقابة مستخدمي الدولة وسلطة البريد للبحث في مطالب المتظاهرين الذين حاولوا دخول قاعة الاجتماع.

وعلم مراسلنا ان تقدما كبيرا حصل في المفاوضات حول مطالب المتظاهرين وان اجتماعا اخر سيعقد لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاقية عمل جديدة بروح مطالب سعاة البريد الذين يعملون لدى مقاولين خاصين وعددهم في البلاد (١١٠٠) ساع.

هذا، ورافق النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت المتظاهرين طيلة وقت المظاهرة.

### في لقاء يجمع بين رابين وزفيلي وغورئيل

## البحث في تسمية مرشح حزب العمل لرئاسة بلدية حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، امس، لقاء عمل بين رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل وبين قيادة حزب العمل لا سيما رئيس الحكومة يتسحاق رابين وسكرتير الحزب نيسيم زفيلي للبحث في مسألة مرشح حزب العمل لرئاسة بلدية حيفا.

وانتهى اللقاء بدون التوصل الى اي اتفاق بخصوص الموضوع المختلف عليه. ففيما يصر غورئيل على ترشيح نفسه لرئاسة البلدية لفترة اخرى تحاول قيادة حزب العمل فرض مرشح اخر مستندة الى استطلاع للرأي كانت اجرته وتبين منه ان احتمالات حزب «العمل» بكسب رئاسة بلدية حيفا ضئيلة جدا اذا ما كان مرشحه اريبه غورئيل.

وعلم ممن شارك في اللقاء انه جرى في جو هادئ، وانه أسهم في تنقية الاجواء بين قيادة «العمل» القطرية وبين قيادته في منطقة حيفا.

وذكر ان لقاء اخر بين الشخصيات المذكورة سيجري غدا في محاولة لحسم قضية طريقة اختيار مرشح العمل لرئاسة بلدية حيفا. ويشار هنا الى ان مؤتمر حزب العمل كان خول رئيس الحكومة وسكرتير الحزب صلاحية الغاء الانتخابات التمهيدية (برايمرز) لاختيار مرشحي الحزب لرئاسة السلطات المحلية في الانتخابات القادمة.



### لضمان حقوقهم في صندوق التقاعد:

## العمال المتقاعدون في فرع البناء سيتظاهرون في القدس وتل ابيب

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلن عمال البناء المتقاعدون والمؤمنون في صندوق التقاعد لنقابة عمال البناء، في الاجتماع الذي عقدوه يوم امس في تل ابيب، انهم سيتخذون خطوات كفاحية، لضمان حقوقهم في صندوق التقاعد لعمال البناء.

واعلن ممثلو العمال المتقاعدين وعددهم (١٨) الفا، بانهم شبعوا وعودا، ويخافون على مستقبل الصندوق في ظل تزايد عدد المؤمنين الذين يخرجون للتقاعد، وانخفاض عدد عمال البناء الجدد الذين ينضمون الى الصندوق الامر الذي يؤدي الى خطر اعلان افلاسه.

ومن الخطوات التي اقرت، القيام بمظاهرتين امام مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت وامام مكاتب وزارة المالية في القدس.

واخذ سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد على عاتقه تنفيذ توحيد جميع صناديق التقاعد وحل قضية صندوق التقاعد لعمال البناء. وطلب من مدير عام الصندوق مواصلة عمله حتى شهر (٩٣/٦).



### خلال كانون الاول الماضي:

## متوسط الاجر العام (٣٢٧٥) شيكلا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات مكتب الاحصاء المركزي على ان متوسط الاجور في قطاع الخدمات الشعبية انخفضت بنسبة ٠.٥٪ خلال العام الماضي، فيما ارتفعت في قطاع الصناعات والخدمات الشخصية بنسبة تراوحت من ١.٥٪ الى ١.٧٪.

واشارت المعطيات التي نشرت، امس الثلاثاء، الى ان متوسط الاجور في مختلف المرافق الاقتصادية بلغ (٣٢٧٥) شيكلا خلال كانون الاول الماضي. وبزيادة ١٪ مقارنة مع الشهر ذاته من العام ١٩٩١.

وجاء في تقرير دائرة الاحصاء، ايضا، ان عدد الاجيرين في سوق العمل زاد خلال السنتين الماضيتين بـ ٧٪ قياسا بالسنتين اللتين سبقتاهما.